إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات

إعداد

د/ نجلاء إسماعيل السيد محمد* د/ صباح أمين على**

* د. نجلاء إسماعيل السيد محمد، مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم ، كلية البنات، جامعة عين شمس.
** د. صباح أمين على، مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية، كلية البنات، جامعة عين شمس.

إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية و الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالى إلى إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والإتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات٠

ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثتان الأدوات التالية:

١. مواد التجريب، وتمثلت فى مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه.

٢. أدوات القياس من إعداد الباحثتان، وتمثلت فى: (بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى - مقياس الصلابة النفسية - اختبار مواقف الصلابة النفسية - مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس)٠

تكونت عينة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقه الثانية للشعب التربوية المقرر عليهن دراسة مقرر التدريس المصغر و بلغ عددهن (٦٢) من طالبات كلية البنات – جامعة عين شمس ،وتم تقسيمهن إلى مجموعه ضابطة وأخرى تجريبية وقامت الباحثتان بالتطبيق القبلى لأدوات القياس على المجموعتين، ثم التدريب على مقرر التدريس المصغر ، حيث تدربت المجموعة التجريبية على مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه، أما المجموعة الضابطة فقد تدربت على مقرر التدريس المصغر القائم، ثم تطبيق أدوات القياس بعديًا.

و أوضحت نتائج البحث الحالى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى جميع متغيرات البحث مما يدل على تأثير المقرر الإثرائى فى التدريس المصغر على تنمية مهارات التدريس، والصلابه النفسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات٠

وفى ضوء هذه النتائج توصى الباحثتان بضرورة إعداد برامج تربوية مستقلة لتدريب الطالبات المعلمات على المهارات التدريسية المختلفة والاهتمام بالسمات الشخصية لتكون أكثر تحكمًا فى المواقف التربوية التى تتعرض لها.

الكلمات المفتاحية: إثراء - التدريس المصغر - مهارات الأداء التدريسى - الصلابة النفسية - الاتجاه نحو مهنة التدريس.

Enrich Micro teaching course to develop student teachers' Teaching performance skills, psychological hardiness, attitudes towards teaching profession at faculty of girls

Abstract

The main objective of the present research is an Enrichment Micro teaching course to develop student teachers' Teaching performance skills, psychological hardiness, attitudes towards teaching profession at faculty of girls

The researchers designed the following tools to achieve the main objectives of the research:

1. The experimental materials represented in: the enriched micro teaching course.
2. The measuring tools which included: an observation sheet to measure students' teaching performance skills, psychological hardness scale, psychological hardness test, attitudes measuring scale towards teaching, as well as personality treats scale.

The sample of this research consisted of 62 participants of student teachers who are studying the micro teaching course at the educational departments at faculty of girls, Ain Shams University. The researchers divided participants into two groups; experimental and control groups, then they applied the measuring tools on both groups, while only the experimental group has been exposed to the enriched micro teaching course; the control group has been exposed to the present micro teaching course

The results of this reseacch has showed that there is statistically significant differences between the mean scores of the experimental and the control groups in the measuring tools in favour of the experimental group, which shows the significant effect of the enriched micro teaching course to develop teaching performance skills, psychological hardness, and attitudes towards teaching profession. In the light of the findings of this study, the researchers recommend establishing independent educational programs to train student-teachers on various teaching skills and giving attention to personality treats to be more controlling at the educational situations they are exposed.

Key words: Enrichment, Micro teaching, teaching performance skills,

Psychological Hardness, Attitude toward teaching profession

إثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات

المقدمة:

يعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسى والعنصر الفاعل فيها، وإن أى إصلاح أو تطوير أو تجديد فى العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم، إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد، فمهمًا قُدم من مناهج حديثة ووسائل تكنولوجية متطورة، فلن تحقق الأهداف المرجوة منها بصورة جيدة إلا بوجود معلم كفء معد إعدادا جيدا مهنياً واكاديمياً، لذا تعد قضية إعداد المعلم وتدريبه، من أهم القضايا التى كانت ولازالت محور اهتمام أية عملية تطوير وإصلاح للعملية التربوية حيث اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم فى الكليات التربوية والجامعات، بإعداد الطالب المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله علمياً وتربوياً، حيث تشتمل عملية إعداد الطالب المعلم علي أربعة جوانب أساسية هى: محمـــــــــود و سعفان (٢٠٠٢) ***

أولًا: الجانب الأكاديمى التخصصى: الذى يركز على المفاهيم والتعميمات والمهارات التى تبنى عليها مادة التخصص، وعلى الطالب المعلم أن يكون ملـــمًـــــا ومدركًـــــا لهـــــا.

ثانيًا: الجانب الثقافى: يركز على وعى الطالب المعلم بثقافة مجتمعه، فالثقافة شرط أساسي لمهنة التدريس لأنه كلما زادت المعلومات العامة للمعلم زادت قدرته على ربط المقررات ببعضها مما يساعد علي تكامل المعرفة. ثالثًا: الجانب المهنى: يرتبط بتزويد المعلم بكل ما يفيده فى أدائه التدريسى من حيث كيفية صياغة الأهداف ووضوحها، واختيار أنسب الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس المناسبة، وتنوع طرق التقويم. وأخيرًا الجانب الشخصى والاجتماعى: يهتم بإنماء المعلم من الناحية النفسية، والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل فى مهنة التدريس.

لذا فإن إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ومقتضيات العصر من الأمور التى تحظى باهتمام مستمر فى جميع النظم التعليمية، فلم تحظ مهنة أخرى بمثل ما حظيت به مهنة إعداد المعلم، حيث إن نجاح العملية التربوية يتوقف على كفاءة المعلم الذى يوجه مسارها ويُفعل عناصرها لصالح المتعلم بما يتوافق مع استعداداته وخصائصه لأجل تنمية شخصيته المتكاملة جسميًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا خضع المعلم لبرامج الإعداد، والتنمية المهنية، والدورات التدريبية التى تؤدى إلى إعداده علميًا ومهنيًا، باعتبار أن جودة مخرجات التعليم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة الإعداد و التدريب الذى يتلقاه المعلم قبل الخدمة وأثناءها. ومن أساليب تدريب المعلمين قبل الخدمة التى أثبتت الأبحاث جدواها التدريس المصغر، حيث يهدف إلى جعل العملية التدريسية تجربة ملموسة لدى الطالب المعلم، ويعمل على تحليل مهارات التدريس المعقدة إلى مهارات جزئية محددة تكون أكثر مرونة فى اكتسابها وإتقان أدائها. فالتدريس المصغر تدريس تطبيقى حقيقى، لا يختلف كثيراً عن التدريب على التدريس الكامل؛ حيث يحتوى على جميع عناصر التدريس المعروفة؛ كالمعلم، والطلاب أو من يقوم مقامهم، والمشرف، والمهارات التدريسية، والوسائل المعينة، والتغذية والتعزيز، والتقويم. وإن كانت بعض المواقف فيه مصطنعة، فإن فيه من المزايا كما ترى السيد (٢٠١٢) ما لا يوجد فى غيره من أنواع التدريس العادية تتمثل فى: توفير الوقت والجهد، حيث يمكن تدريب المعلمين فى التدريس المصغر على عدد كبير من

---

* ** اتبعت الباحثتان نظام APA الاصدار السادس(American Psychological Association APA-6) فى توثيق المراجع.

المهارات الضرورية فى وقت قصير وجهد أقل، وتحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإتاحة الفرصة للطالب المعلم لمعرفة جوانب النقص والقوة لديه فى النواحى العلمية والعملية والفنية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء فى مرحلة النقد، مما يتيح له تعديل سلوكه وتطويره، وكذلك الربط بين النظرية والتطبيق؛ حيث يمكن تطبيق أى مهارة، تطبيقاً عمليًا بعد شرحها.

لذا تؤكد العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل: دراسة على (٢٠١٥) ؛ حسين ، (٢٠١٢) ؛ السيد ،(٢٠١٢) أن هناك مبررات عديدة لاستخدام التدريس المصغر منها: تسهيل عملية التدريب : فكلما تم خفض عدد المتعلمين يجعل مهمة التدريب أكثر يسراً و سهولة، والتخفيف من رهبة الموقف التدريسى حيث : يخفف التدريس المصغر من حدة الموقف التدريسى الذى يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد، والتدرج فى عملية التدريب: إذ يستطيع المتدرب من خلال التدريس المصغر أن يبدأ بتدريس مهارة واحدة أو مفهوم واحد فقط يسهل عليه إعداده لأن الدخول فى درس كامل يشتمل على خطوات عديدة و يحتاج إلى مهارة أكبر فى تخطيطه و تنفيذه، وإتاحة الفرصة للتغذية الراجعة: التى تعتبر من أهم عناصر التدريب، وقد تأتى التغذية الراجعة من المتدرب نفسه لدى رؤيته لأدائه من خلال استعراض الشريط التلفزيونى المسجل، و من المدرب أو الأقران المشتركين فى عملية التدريب ، وتعديل الاداء: من خلال إتاحة الفرصة للمتدرب لكى يدخل التعديلات الجديدة على أدائه التدريسى وذلك من خلال إعادة الأداء بعد التغذية الراجعة.

وهذا ما تؤكد عليه الباحثتان أن هناك عدة مبررات لاستخدام التدريس المصغر تتمثل فى: تدريب الطالبة المعلمة على عدد من مهارات التدريس المهمة كالتهيئة، و مهارة استخدام السبورة، ومهارة طرح الاسئلة، و مهارة استخدام الوسائل التعليمية ومهارة الشرح وغيرها.

لذا يعد التدريس المصغر واحدًا من أبرز الإبداعات التربوية فى مجال التدريب على مهارات التدريس. ويعرفه البغدادى (٢٠٠٥، ٧١) بأنه: أسلوب يعمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة، وصقل المهارات الأخرى ويقوم فيه طالب التدريب (أو المعلم) بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلاب لفترة تتراوح من ٥ -١٠ دقائق، ويسجل فيه درسه بواسطة الفيديو ومن ثم يشاهد بنفسه ويحلل ما جاء فيه.

كما يعرفه العصيلى (٢٠٠٦ ، ٤٢) بأنه تدريس حقيقى ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين (من زملاء الطالب المعلم) يتراوح عددهم بين (٥ – ١٠) أفراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (٥ – ١٠) دقائق، وعادة ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه، ويعيد الطالب تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد فى محاولة لتحسين مهاراته وأدائه.

كما ترى الباحثتان أن نجاح الطالبة المعلمة فى تحقيق دورها التربوى و التعليمى مستقبلا ليس مرهون فقط بمدى ما تمتلكه من معارف و مهارات مهنية و لكن لابد أيضًا أن تمتلك بعض الخصائص الشخصية التى تجعلها أكثر استعدادًا لمهنة التعليم و التعامل مع صعوباتها بدرجة أكثر كفاءة ولذلك فإن الاهتمام بمتغيرات الشخصية له أثر كبير فى السيطرة على المواقف التى يتعرض لها الأفراد، والأفراد الذين يجدون فى أنفسهم القدرة على السيطرة على مواقف الحياة يكونون أقدر على مواجهة الضغوط والسيطرة عليها، كما يمتلكون العديد من الصفات مثل تقدير وضبط الذات، والثقة بالنفس، والتفاؤل فى مواجهة المحن والصعاب، وقدرة معرفية تفوق المستوى المتوسط، مقارنة بأولئك الذين لا يجدون أنفسهم قادرين على التحكم والسيطرة على بيئتهم.

وبالتالى فإن الطالب المعلم يحتاج إلى إعداد تـربــوى وأكاديــمى ونفــسى، وبدون أحدهم لا يكتمل الإعداد المطلوب لمعلم المستقبل على النحو المنشود، فإذا تم إعداد الطلاب المعلمين تربويًا وتزويدهم بالمهارات المطلوبة لأداء دورهم فى التربية العملية وفى المدرسة مستقبلًا، دون الاهتمام بالإعداد النفسى الذى يعتبر من أهم العوامل التى تؤثر فى فعالية المعلم داخل الفصل الدراسى، فلن يكون هذا الإعداد مكتملًا، فمعظم الطلاب المعلمين تنتابهم مشاعر تمثل مزيجا من الخوف والفزع نتيجة توقع مشكلة ما وعدم قدرتهم على التعامل معها.

وبالتالى فإن دراسة السمات الشخصية للمعلم تُعد من المحكات القوية للتنبؤ بحسن الأداء والكفاءة التدريسية وذلك لأن المعلم يتعرض للكثير من الضغوط المتمثلة فى " زيادة حجم العمل – العنف الطلابى – تضارب الأدوار- غياب المساندة الإدارية"، والتى تؤثر بالسلب على أدائة التدريسى، وعلى اتجاه المعلم نحو التلاميذ، و أيضا على اتجاهه نحو العمل مما يحدو بالبعض إلى ترك المهنة والتحول إلى أعمال أخرى. وامتلاك هذه الخصائص ليس مهمًا فقط للمعلم أثناء الخدمة ولكن مهم أيضًا للطالب المعلم. وهذا ما أكدته دراسة باترسبى وكيف Battersby & Cave (2014) على أن المعلم قبل الخدمة بحاجة إلى تنمية واكتساب الثقة بالنفس، والكفاءة فى التدريس. وهذا ما يحققه تنمية الصلابة النفسية لدى المعلم.

تعد الصلابة النفسية مفهوم نفسى حديث انبثق من عدة مفاهيم ضمها علم النفس الإيجابى وتبنته كوباسا Kobasa&Puccetti حيث عرفت بأنها عملية التكيف السليم والجيد فى أوقات الشدة والضغوط والصدمات مع بقاء الأمل، والثقة بالنفس، والقدرة على التحكم بالمشاعر، والقدرة على حل المشكلات، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم. فهى امتلاك الفرد لمجموعة من الخصائص الشخصية التى تساعده على مواجهة مصادر الضغوط منها القدرة على الالتزام، والتحدى، التحكم فى الأمور الحياتية (Kobasa&Puccetti,2002,170).

ويرجع اهتمام الباحثين بالصلابة النفسية إلى أنها تعد من العوامل المؤثرة فى المعلم، نظراً لأن المعلم يتعامل مع تلاميذ ذوى قدرات مختلفة وبالتالى فإن الصلابة النفسية تمد المعلم بالقدرة عى بذل ما بوسعة من أجل الرعاية والتدريس والتعامل مع فئات التلاميذ المختلفة وفى هذا المجال أكدت دراسة جو وداى (Gu & Day, 2007) أن الصلابة النفسية ذات تأثير كبير فى رفع الكفاءة المهنية للمعلم فى عملية التدريس. هذا وقد أكدت دراسة خنفر (٢٠١٤) أن الصلابة النفسية تنشئ جدار دفاع نفسى للفرد يعينه على التكيف البناء مع أحداث الحياة الضاغطة، وتنشئ نوع من الشخصية شديدة التحمل تستطيع أن تقاوم الضغوط لتصل إلى مرحلة التوافق.

مما سبق يتضح أن نجاح المعلم فى مهنة التدريس يتأثر بمدى توافقه وتجانسه مع ذاته ومع الآخرين وكذلك تعامله بإيجابية مع الضغوط التى سوف يتعرض لها.

ومن هنا جاء اهتمام الباحثتان بدراسة الصلابة النفسية باعتبارها أحد السمات الشخصية والنفسية التى يجب أن تتوافر فى معلمات المستقبل.

كما أننا اذا أردنا أن نعد معلمًا ناجحًا قادرًا على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والتعامل النفسى مع المواقف التعليمية، فمن الضرورى أيضًا الاهتمام بتنمية اتجاهه نحو مهنة التدريس؛ لأن الاتجاه نحو التدريس يؤدى دورًا بارزًا فى الأداء المهنى للمعلم الذى يظل ركنًا أساسيًا فى العملية التعليمية التعلمية، وهو الذى يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس فيهم روح المبادرة وتحمل المسؤولية ويثير دافعيتهم نحو التعلم، فلكى يصلح الأداء التدريسى للمعلم ينبغى أن يُبنى على حب المهنة والاعتزاز بها وذلك لأن الاتجاه الإيجابى نحو التدريس يلعب دورًا اساسيًا فى نجاح العملية التعليمية وجودة مردودها كما أن له دور فعال فيما يقوم به المعلم من أدوار.

مشكلة البحث

نبع الإحساس بالمشكلة من خلال عدة محاور تمثلت فيما يلى:

١. خبرة الباحثتان حيث قامتا بالإشراف على معمل التدريس المصغر لعدة سنوات فقد وجدتا أن:

أ. مقرر التدريس المصغر لا يفى بمتطلبات العصر الحديث بما فرض من تحديات وأدوار ومهارات تدريسية وشخصية جديدة على المعلم.

ب. بمجرد أن تطلب القائمة بالتدريس من الطالبات المعلمات إعداد درس مصغر للتدريب على تقديمه وعلى المهارات التى تعلمنها، فإن بعض الطالبات المعلمات تنتابهن مشاعر من الخوف والقلق والفزع من عملية التدريس و تبدى خوفها من الشرح حتى أمام زميلاتها خوفًا من النقد الذى سيقدم لها، وكذلك عدم قدرتها على ضبط زميلاتها وإدارة المناقشات بينهن، ويؤكد ذلك العديد من الدراسات منها دراسة أحمد (٢٠١٦) و الأشقر(٢٠١٦)(Peker, 2016) و درويش (٢٠١٧) و توك Tok (٢٠١٠) التى أشارت نتائجها إلى أن اكثر المشكلات التى تواجه الطلاب المعلمين خلال التدريب الميدانى تمثلت فى تدنى قدراتهم الأدائية المرتبطة بكل من مهارة التخطيط ، ومهارة الاتصال، ومهارة إدارة الوقت ومهارة إدارة السلوك.

٢. الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات السابقة منها: دراسة الباز (٢٠١٠) و المنيفى (٢٠١٢) و إبراهيم (٢٠١٥) و عثمان (٢٠١٥) و عبد العزيز (٢٠١٦)، التى أكدت على أن التأهيل بكليات التربية يهدف إلي رفع وتنمية مستوى الطالب المعلم علميًا ومهنيًا وأكاديميًا، لذا كان من الضرورى التأكد من تحقق هذا الهدف عن طريق إجراء دراسات تقويمية بشكل مستمر على مقرراتها وبرامجها للوقوف على مدى مواكبتها لمتطلبات العصر الحديث، حيث تعد نتائج هذه الدراسات مؤشرًا مهمًا للكشف عن جدوى هذه المقررات والبرامج التى تقدم له، وفي الوقت ذاته منطلقا لعملية تطوير هذه المقررات والبرامج لينعكس ذلك على تحسين جودة مخرجات التعليم.

٣. الاطلاع على توصيات المؤتمرات التى نادت بأهمية تطوير برامج إعداد الطالب المعلم مثل: مؤتمر "مستقبل إعداد المعلم فى كليات التربية وجهود الجمعيات العملية فى عمليات التطوير " المنعقد فى كليه التربية - جامعه حلوان ٢٠١٠ ، ومؤتمر " دور كليات التربية فى بناء مستقبل مصر " المنعقد فى كلية التربية جامعه الاسكندرية ٢٠١٤ التى أوصت بعدة توصيات من أهمها:

- الاهتمام بإعداد الطالب المعلم والعمل على اكسابه العديد من المهارات الجديدة حتى يؤدى المهام المطلوبة منه على أكمل وجه.
- ضرورة امتلاك الطالب المعلم المهارات المهنية التى تتناسب وطبيعة المادة والأهداف التربوية الشاملة التى تسعى إلي تحقيقها.ضرورة إكساب الطالب المعلم الصفات النفسية والشخصية التى تزيد من ثقته بنفسه فى مواجهة ضغوط المهنة فى المستقبل.
- ضرورة إكساب الطالب المعلم قدر من الثقافة العامة التى تؤهله لفهم طبيعه العلم وطبيعة مجتمعه والتغيرات المختلفة التى يشاهدها العالم فى وقتنا الحالى، وإدراك طبيعة العصر الذى نعيش فيه ومتغيراته العالمية، وأيضا اكتساب وتنمية قدر من الثقافة التخصصية والتنوير العلمي.

ونظرًا لأن مقرر التدريس المصغر يساهم بدرجة كبيرة فى بناء اللبنة الأولى لشخصية المعلم كان من الضرورى إعادة النظر فى المحتوى المقدم للطالبة المعلمة للوقوف على مدى مساهمته فى تنمية أدائهن التدريسى والصلابة النفسية واتجاههن نحو مهنة التدريس.

- ولتدعيم الاحساس بالمشكلة قامت الباحثتان بإعداد استبانة * وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس والقائمين بالتدريس من المعيدات والمدرسات المساعدات بكلية البنات – جامعة عين شمس، لإبداء الرأى فى المهارات التى يتم تدريسها للطالبة المعلمة بالفرقة الثانية للوقوف على مدى مناسبتها لتنمية بعض المهارات التدريسية والشخصية التى فرضتها المستجدات التربوية والضغوط التى يتعرض لها المعلم. وجاءت نتائج تطبيق الاستبانة على النحو التالى:

- أكد نحو ٨٥% من أفراد المجموعة الاستطلاعية أن المهارات التى تتدرب عليها الطالبة المعلمة غير كافية لذا يجب إضافة بعض المهارات الجديدة لمقرر التدريس المصغر لكى يواكب مستجدات العصر. ويساعدها على تنمية الثقة بنفسها كمعلمة على بداية الطريق بحيث تستطيع أن تقوم بدورها بشكل متميز.

من خلال العرض السابق يتضح أن المهارات التى تتدرب عليها الطالبة المعلمة غير كافية وأنه لابد من إضافة بعض المهارات الجديدة لكى يواكب إعداد الطالبة المعلمة مستجدات العصر الذى تُعد لـه. وبالتالى كانت هناك حاجة ضرورية لإثراء مقرر التدريس المصغر بمهارات جديدة تكسب الطالبة الثقة بنفسها كمعلمة على بداية الطريق تستطيع أن تقوم بدورها بشكل متميز.

تحديد مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث فى " قصور مقرر التدريس المصغر الذى يُدرس للطالبات المعلمات بكلية البنات فى مواكبة الأدوار الجديدة للمعلم مما يؤثر على الأداء التدريسى والاتجاه نحو مهنة التدريس وكذلك الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات "

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث الحالى فى السؤال الرئيس التالي:

ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات ؟

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات الممكن إضافتها لإثراء مقرر التدريس المصغر؟
٢. ما صورة مقرر التدريس المصغر بعد إثرائه؟
٣. ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الأداء التدريسى لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات؟
٤. ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات؟
٥. ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الاتجاه مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات؟
٦. ما نوع العلاقة بين مهارات الأداء التدريسى للطالبات المعلمات والصلابة النفسية لديهن؟
٧. ما نوع العلاقة بين مهارات الأداء التدريسى للطالبات المعلمات واتجاههن نحو مهنة التدريس؟
٨. ما نوع العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات واتجاههن نحو مهنة التدريس؟

---

* ملحق (١) استبانة الدراسة الاستطلاعية.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالى إلى تحقيق الأهداف التالية:

الكشف عن أثر إثراء مقرر التدريس المصغر ببعض المهارات الجديدة لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات على تنمية:

أ. مهارات الأداء التدريسى (التخطيط- التنفيذ- التقويم).
ب. الصلابة النفسية.
ت. الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أهمية البحث:

قد ترجع أهمية البحث الحالى إلى أنه:

١. يتناول قضية إعداد الطالبة المعلمة كإحدى القضايا المهمة التى شغلت – وما زالت تشغل المهتمين بشئون التربية والتعليم ويؤكد أهميتها ما أوصت به نتائج العديد من الأبحاث والمؤتمرات وبالتالى أتى البحث الحالى استجابة لتلك الأبحاث والمؤتمرات.
٢. الارتقاء بمستوى الأداء التدريسى للطالبات المعلمات بكلية البنات، الأمر الذى يزيد من ثقتهن بأنفسهن، و يساعد على تنمية اتجاهاتهن الايجابية نحو مهنة التدريس.
٣. قد يسهم فى تنمية مهارات الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات، مما يجعلهن أكثر قدرة على مواجهة وتحمل المواقف التى سوف يتعرضن لها مستقبلًا فى المدرسة وفى الحياة بصفة عامة، والتعامل معها بكفاءة وإيجابية.
٤. تسليط الضوء على بعض المهارات الضرورية، والواجب توافرها فى الطالبة المعلمة مثل مهارة إدارة الفصل، وإدارة الضغوط، لما لها من أهمية كبيرة فى زيادة ثقتها فى نفسها ورفع مستوى الصلابة النفسية لديها، مما ينعكس على العملية التعليمية ويؤدى إلى تحقيق نتائج فعالة.
٥. قد يساعد على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبة المعلمة حيث يعتبر هذا الاتجاه محددًا أساسيًا لمدى تحمل الطالبات المعلمات لأعباء المهنة وضغوطها الجسمية والنفسية مستقبلًا.
٦. يوجه نظر المسؤلين ومتخذى القرار القائمين على برامج إعداد المعلم بضرورة الاهتمام بالمشكلات التى تواجههم و كيفية معالجتها فى البرامج التى تقدم لهم وتطوير برامج إعداد المعلم.
٧. يفتح المجال أمام الباحثين لضرورة الاهتمام والبحث فى الخصائص النفسية الأخرى الواجب توافرها فى المعلم، وإعداد برامج تستهدف تنميتها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

١. الحد البشرى: مجموعتين من طالبات الفرقة الثانية بالأقسام التربوية.
٢. الحد الزمنى: العام الدارسى ٢٠١٧-٢٠١٨.
٣. الحدود البحثية:

- مهارات الأداء التدريسى (مهارة التخطيط – مهارة التنفيذ " التهيئة - طرح الأسئللة – اختيار واستخدام الوسائل التعليمية – إدارة الضغوط – استخدام السبورة التفاعلية – التواصل والعرض الفعال – إدارة الصف" – مهارة التقويم " التقويم البديل")

- الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم – التحدى).
- الاتجاه نحو مهنة التدريس (نظرة المجتمع لمهنة التدريس – النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس – تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة).

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث الحالى فى:

١. مواد التجريب، وتمثلت فى مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه.
٢. أدوات القياس من إعداد الباحثتان، وتمثلت فى التالى:
أ. بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى.
ب. مقياس الصلابة النفسية.
ت. اختبار مواقف الصلابة النفسية.
ث. مقياس الاتجاه نحو مهنه التدريس.

منهج البحث:

تم الاعتماد فى هذا البحث على منهجين هما:

١. المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتعلق بالدراسة النظرية للإثراء، والأداء التدريسى، والصلابة النفسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس.
٢. المنهج التجريبي: التصميم شبه التجريبى وذلك فيما يتعلق بتجربة البحث وضبط متغيراته. لاختبار أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الأداء التدريسى، والصلابة النفسية، الاتجاه نحو مهنة التدريس. واستخدمتا إحدى تصميماته وهو التصميم ذو المجموعتين، لتدرس المجموعة التجريبية مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه، والمجموعة الضابطة تدرس مقرر التدريس المصغر قبل إثرائه.

متغيرات البحث:

١. المتغير المستقل: مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه.
٢. المتغيرات التابعة:
أ. مهارات الأداء التدريسى.
ب. الصلابة النفسية.
ت. الاتجاه نحو مهنة التدريس.

فروض البحث:

١. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ككل ومهاراتها الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ككل ومهاراتها الفرعية ومتوسط التمكن الفرضى (٨٥%) لصالح التطبيق البعدى.
٣. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.
٥. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مواقف الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
٦. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مواقف الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.
٧. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس و أبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.
٨. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس و أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى.
٩. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى و مقياس الصلابة النفسية.
١٠. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.
١١. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

إجراءات البحث:

١. دراسة وتحليل الأدب التربوى والبحوث والدراسات السابقة فى مجال:
- الاثراء.
- التدريس المصغر.
- الأداء التدريسى.
- الصلابة النفسية.
- الاتجاه نحو مهنة التدريس.

٢. إعداد قائمة بمهارات الأداء التدريسى وعرضها على مجموعة من (أساتذة التربية العلمية – الموجهين المشرفين على التربية العملية – المعيدات والمدرسات المساعدات القائمات بتدريس مقرر التدريس المصغر للطالبات المعلمات بكلية البنات) لإبداء الرأى فى مهارات الأداء التدريسى التى تتدرب عليها الطالبات المعلمات، وإضافة ما يرونة مناسبًا وتحديد درجة أهمية كل مهارة.
٣. إعداد قائمة بمهارات الأداء التدريسى التى تم إثراء المقرر بها.
٤. إعداد التصور المقترح لمقرر التدريس المصغر.
٥. إعداد أدوات البحث وتشمل:
   أ. بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى.
   ب. مقياس الصلابة النفسية.

ت. اختبار مواقف الصلابة النفسية.
ث. مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.
٦. عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها.
٧. تطبيق أدوات البحث (التجريب الاستطلاعى) على مجموعة من الطالبات المعلمات للتأكد من ثباتها وتحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة كل أداة.
٨. اختيار مجموعتين من الطالبات المعلمات وتقسيمها إلى مجموعتين (مجموعة ضابطة – مجموعة تجريبية).
٩. تطبيق أدوات البحث قبليًا على مجموعتى البحث.
١٠. التدريب على المقرر الإثرائى للمجموعة التجريبية والمقرر القائم للمجموعة الضابطة.
١١. تطبيق أدوات البحث بعديًاعلى مجموعتى البحث.
١٢. رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها ومناقشتها.
١٣. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما انتهى إليه البحث من نتائج.

مصطلحات البحث:

- **الإثراء**

إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج الدراسية المقررة على التلاميذ، فى المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية، لتواكب مستوى التلاميذ الفائقين، أو لتسهم فى رفع مستوى التلاميذ العاديين (إبراهيم، ٢٠٠٩ ، ٣٢).

ويقصد بالإثراء إجرائيًا بأنه: تعزيز مقرر التدريس المصغر عن طريق العمق والاتساع، ويشمل هذا التعزيز الأهداف، و المحتوى، واستراتيجيات وأساليب التدريب، والوسائل المستخدمة وكذلك التقويم.

- **التدريس المصغر**

هو أحد أساليب التدريب على اكتساب مهارات التدريس لدى طلاب وطالبات كليات ومعاهد إعداد المعلمين، حيث يتم فى مواقف تدريسية فعلية يقوم بها الطالب أمام مجموعة مصغرة من زملائه بحيث يركز على مهارة واحدة أو بعض مهارات التدريس من خلال درس أو موضوع مصغر، ويكون على الزملاء والأستاذ ملاحظة الطالب أثناء الشرح وتسجيل ملاحظاتهم على أدائه، ثم مناقشته فى تلك الملاحظات، ثم قيامه بتدريس نفس الدرس مرة بعد مرة حتى يصل إلى حد التمكن والاتقان. وغالبًا ما يتم تسجيل مواقف التدريس المصغر بالفيديو ثم يعاد عرضها أمام الطلاب مرة أخرى ليرى الطالب القائم بالتدريس نفسه، ومن ثم يشارك زملائه فى تقييم أدائه وتحديد مواطن القصور فيه تمهيدًا لتلافيها فى المواقف التالية (صبرى، ٢٠٠٣، ١٨٢ – ١٨٣).

ويعرف التدريس المصغر إجرائيًا بأنه: موقف تدريسى بسيط تتدرب من خلاله الطالبات المعلمات بكلية البنات على مهارات التدريس المتضمنة بمقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه، لقياس أثر هذا المقرر على (الأداء التدريسى، والصلابة النفسية، والاتجاه نحو مهنة التدريس)، ويتم هذا التدريب داخل معمل التدريس المصغر، وخلال التدريب يتم تسجيل الدرس بواسطة الفيديو، لتوفير فرصة للطالبة المعلمة لمراجعة أدائها ومعرفة مدى تقدمها، وتلقى التغذية الراجعة الفورية من زميلاتها ومن المشرفة على التدريب، ويمكن لأعضاء المجموعة والمشرف تدوين ملاحظاتهم فى بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارة التدريسية التى تتدرب عليها الطالبة المعلمة.

- **الأداء**

يعرف الأداء بأنه الانجاز الفعلى للفرد فى أى عمل من الأعمال وقد يكون كامنًا فى صورة قدرات ومهارات وسلوك يمتلكه الفرد ولا يظهر للعيان، وقد يكون ظاهراً فيما يقوم به من أعمال (صبرى ،٢٠٠٣، ٩٩).

يعرفه اللقانى والجمل (٢٠٠٣ :٩٦) بأنه: مجموعة العمليات والاجراءات والأساليب التى يقوم بها المعلم أثناء الدرس ، وتشكل فى مجموعها نمطا مميزًا لسلوك المعلم فى التدريس.

ويقصد بالأداء التدريسى اجرائيا بأنه: مجموعة الإجراءات والانشطة التى تمارسها الطالبة المعلمة داخل معمل التدريس المصغر وتمكنها من عملية التدريس تخطيطًا، وتنفيذًا، وتقويمًا، وتتم ملاحظتها وقياسها من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض.

- **الصلابة النفسية**

تعرف الصلابة النفسية بأنها: ما يجب على النفس أى إلزامها وضبطها والثقة بها والفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الفرد وتقاس بالأبعاد التالية (إلزام النفس – ضبط النفس – الفاعلية الذاتية والتحدى) (رضوان و غبر**يال**، ٢٠١٧، ٣١٧).

تعرف إجرائيًا بأنها: ثقة الطالبة المعلمة بذاتها، والتزامها بالقواعد والقوانين المنظمة لعملها ولمجتمعها، و قدرتها على مواجهة الأحداث والمواقف التى سوف تتعرض لها مستقبلًا داخل الفصل وأثناء الموقف التعليمى، وتتمثل فى قدرتها على الإلتزام، والتحكم والسيطرة، والتحدى، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة فى كل من مقياس واختبار المواقف المعد لهذا الغرض.

- **الاتجاه**

يعرف الاتجاه بأنه فكرة مشبعة بالعاطفة تميل إلى تحريك سلوك الفرد تجاه الأفراد، والمواقف، والأشياء المحيطة به، والتى يتفاعل معها فى حياته اليومية (صبرى، ٢٠٠٣، ٧٩).

ويعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيًا بأنه: شعور وجداني لدي الطالبة المعلمة، يقوم علي معرفتها وإدراكها ومعتقداتها وأفكارها ومعلوماتها ومشاعرها نحو مهنة التدريس، والتي تؤدى بها إلى الاستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية نحو عبارات المقياس التى تعكس بمجموعها اتجاهها نحو مهنة التدريس (إما بالقبول أو الرفض) وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة من استجاباتها على المقياس المعد لهذا الغرض.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

تضمن الإطار النظرى للبحث الحالى المحاور التالية:

- الاثراء.
- التدريس المصغر.
- مهارات الأداء التدريسى.
- الصلابة النفسية.
- الاتجاه نحو مهنة التدريس.

أولًا: الإثراء Enrichment

يعتبر الإثراء عملية ضرورية فى العصر الحالى نظرًا لتضاعف المعرفة العلمية والتغيرات الحديثة فى كافة مجالات الحياة، إلى جانب حاجة المتعلمين فى مواكبة كل ماهو جديد فى العصر الحالى والقدرة على حل مشكلاته.

ويعرف الإثراء لغةً من ثرا ويقال ثرا المال أى نما، والثروة أى الكثير من المال (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤، ٩٥).

ويعرف بلقيس وشطى(١٩٨٩، ٥) إثراء المنهج بأنه: إغناؤه أو إحداث زيادات أو إضافات فيه تكمل نواقص معينة اكتشفها المربون فى أى من عناصره، أو تجعلها أكثر وضوحًا، أو يسرًا، أو تقبلًا.

أما النادى (٢٠٠٧، ١٠) فتُعرف الإثراء بأنه عملية علاجية محددة جاءت استجابة لقصور معين، وأنه يتم بزيادة كمية ونوعية العنصر أو أكثر من عناصر المنهج.

أى أن الإثراء يكون نتيجة لاكتشاف فقر فى المحتوى أو الأساليب أو الوسائل المستخدمة فى تطوير مادته أو لظهور غموض فى الأهداف أو المفاهيم أو القصور فى طرائق التعليم وأساليب القياس والتقويم، وتتم عملية الإثراء بشكل متوازن ومتكامل بحيث تتكامل جميع عناصره مع بعضها دون أن يطغى أى منهم على الآخر، وقد تقتصر على على أحد عناصره فقط وذلك حسب ما تقتضية الحاجه.

وهناك نوعين من الإثراء: إثراء عن طريق العمق: ويتضمن عملية تعزيز المحتوى العادى بحيث تضاف بعض التطبيقات غير المباشرة، أو المشكلات الحياتية والواقعية التى يلجأ التلاميذ عند حلها إلى ما درسوه من موضوعات يضمها المنهج العادى، أو تعتبر بمثابة تطبيقات عملية غير مباشرة على موضوعات المنهج العادى.

وإثراء عن طريق الاتساع: ويتضمن إضافة بعض الموضوعات أو الأبواب على المنهج العادى، بحيث تكون هذه الموضوعات أو الأبواب امتدادًا وتوسعة لأبواب و موضوعات المنهج العادى واستمرارًا له.

ويقصد بالإثراء إجرائيًا فى هذا البحث بأنه: تعزيز مقرر التدريس المصغر عن طريق العمق والاتساع، ويشمل هذا التعزيز الأهداف، و المحتوى، واستراتيجيات وأساليب التدريب، والوسائل المستخدمة وكذلك التقويم.

وتهدف عملية الإثراء إلى تجويد المقرر وتحسينه بزيادة فاعليته فى تحقيق أهدافه، ويعد الإثراء ضرورى فى عصر الثورة المعرفية المتلاحقة، فكل يوم يمر تتضاعف فيه المعرفة العلمية ويكون الغرض من الإثراء هنا هو مواكبة التطور العلمي الحديث واستجابة لمتطلبات العصر المتغير واكتساب مفاهيم ومهارات علمية جديدة تسهم فى رفع مستوى الوعى لدى الطالب المعلم بمتغرات العصر الذى يعيش فيه وتساعده على القيام بعملة مستقبلًا بشكل متميز، كما يوفر الإثراء للطلاب المعلمين فرصًا لإثبات الذات فى مجالات المعرفة المختلفة، ويجعلهم قادرين على حل المشكلات المختلفة التي تواجههم، كما يوفر لهم خبرات استكشافية عامة يتعرضون من خلالها لموضوعات وأفكار وقضايا ومهارات لا يغطيها المنهج المعتاد، كما يسمح لهم بالتفاعل والعمل المستقل وتنمية مهارات جديدة تتحدى قدراتهم.

وهناك العديد من العوامل التى تساعد فى عملية الإثراء الأستاذ ومطر(٢٠٠١، ٤٣٥) تتمثل فى: الإطلاع على مصادر التعلم الإضافية، واشتراك المتعلمين فى تصميم العملية التعليمية، والإطلاع

على أعمال المتعلمين الأخرى، والتفكير الإبداعى، ومراعاة الفروق الفردية، وفهم المعلمين للإثراء وأغراضه وأساليبه ومجالاته خلال إعدادهم والاتجاه الإيجابى نحو التجديد والتحديث.

وتتمثل شروط الإثراء الجيد فى كونه:

- وظيفيًا لسد ثغرة أو استكمال نقص، أو معالجة جانب به قصور.
- شاملًا ومتكاملًا ومترابطًا بين عناصر المقرر الأربعة: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم وأى تغير فى أى عنصر من عناصر المقرر يتطلب تغيرًا فى العناصر التى تأتى بعده.
- عملية مستمرة وهى تتم من خلال بناء المنهج ومن خلال عملية تجريبية، ومن خلال تنفيذه.
- عملية بنائية جزئية محدودة ينبغي أن تتم فى الموقع المناسب من حيث تنظيم المحتوى والخبرات.

ثانيًا: التدريس المصغر Micro teaching

نشأ التدريس المصغر بناء على مسلمة قوامها أن عملية التدريس عملية معقدة ومركبة، والتدريب عليها لأول مرة من قبل الطالب المعلم فى التربية الميدانية وفى فصل يعج بالتلاميذ يعد أمرًا مخيفًا، وإشكالًا كبيرًا قد يؤدى به إلى العجز عن قيامه بالتدريس.

بدأت أول تجربة باستخدام أسلوب التدريس المصغر عام ١٩٦٣على طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة ستانفورد، بسبب القصور الواضح فى برامج إعداد المعلمين ونتيجة ما لاحظه القائمون على السياسة التربوية فى الولايات المتحدة الأمريكية من أن برامج إعداد المعلمين آنذاك، كانت تميل نحو الجوانب النظرية إلى حد بعيد، مركزه على النواحي المعرفية، ومغلقة جانب المهارات التى يحتاج إليها المعلم فى تعليمه الصفي. وقد أثبتت الأبحاث جدواها تجاه التدريس المصغر، ومن أبرز تلك الأبحاث التى قام بها كل من Cooper and Allen ، رائدا التدريس المصغر، والتى أثبتت نجاح التدريس المصغر بكفاءة كبيرة فى تنمية عشرين مهارة تدريسية واكسابها للمعلمين .

ثم توالت الدراسات والبحوث بعد ذلك بهدف الاستفادة من استخدام أسلوب التدريس المصغر فى تدريب وإعداد المعلمين لتطويره، بحيث يحقق أفضل النتائج وبأقل التكاليف وأقل وقت وجهد.

ثم انتشر استخدام هذا النمط من التدريس عبر الجامعات الأمريكية منذ ذلك التاريخ، واعتمد فى برامج التربية العملية للمعلمين فى التعليم العام، وانتقل بعدها إلى بعض الجامعات الأوربية فى بداية السبعينات، حيث أقرت الجامعات البريطانية التدريس المصغر واعتمدته جزءًا أساسيا فى عمليات إعداد المعلمين.

ويعد التدريس المصغر من الاتجاهات التربوية المعاصرة فى مجال إعداد المعلم وتدريبه، والتي تحرص على استخدامه كليات إعداد المعلمين لتنمية مهارات التدريس؛ إذ يعمل على تجزئة العملية التعليمية، و تحليل أداء الطالب المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية، وتدريبه وتقويمها لديه، حتى يصبح قادرًا على تأدية عمله بأفضل وجه مستقبلاً.

و يعرف التدريس المصغر بأنه: أسلوب تدريب حقيقى يقوم على أساس تقسيم المواقف التعليمية إلى مواقف تدريبية صغيرة مدة كل منها خمس دقائق تسجل على شريط فيديو، حتى يمكن عرضها بعد ذلك ليعرف المتدرب (الطالب المعلم) أخطائه، وتقدم له تغذية راجعة فورية تجعله

يعدل من أدائه فى المرة التالية حتى يصل إلى مرحلة الإتقان (السيد، خضر، فرماوى، لطفى، أبوزيد، ٢٠٠٧، ٨٥).

كما يعرف بأنه: موقف تدريسى بسيط يتم فى وقت قصير، ويهدف تبسيط التعقيدات الموجودة فى عمليات التعليم والتعلم العادية، حيث يتم تقسيم الطلاب المعلمين إلى مجموعات صغيرة، بحيث لا يزيد عدد الطلاب فى كل مجموعة عن ستة طلاب، ويتم أيضًا تقسيم الدرس إلى مجموعة من الأجزاء الصغيرة، مثل المقدمة، والتمهيد، والشرح، والتقويم، ويقوم الطالب المعلم بتدريس أحد هذه الأجزاء فى زمن لا يزيد عن خمس دقائق، ويتم تسجيل الأداء وعرضه فور الانتهاء من الشرح، ليناقشه مشرفه وأفراد مجموعته فيما قام بشرحه، وفى حالة صعوبة التسجيل المرئى لأداء الطالب المعلم، يمكن تحقيق ذلك عن طريق بطاقات الملاحظة (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٢٥٥).

ويعرفه سين Sen (2010) بأنه: أسلوب يعمل على إعادة تشكيل المهارات التدريسية، من خلال تقييم الممارسات التدريسية للمعلمين قبل الخدمة، فى تخطيط وتدريس درس محدد لمهارة واحدة فى زمن يتراوح من (٥-٢٠) دقيقة، وعدد الطلاب يكون قليل لا يتجاوز ٢٠ طالبًا.

كما يعرف بأنه: موقف تدريسى بسيط يتيح للطالب المعلم أن يتدرب على إحدى المهارات التدريسية فى فترة زمنية قصيرة أمام أستاذه وزملائه الذين يراجعون معه سلوكياته التدريسية ويحللونها من خلال عرض الشريط المسجل، وتساعد هذه الممارسات على إكساب الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم (الأسود، ٢٠١٥، ٥٠).

ويعرف أيضًا بأنه: موقف تدريبى مصغر من حيث عدد الطلاب (٥-١٠) طلاب، وزمن الحصة (٥-١٠) دقائق تعقبها تغذية راجعة، والمهارة المستخدمة، وذلك فى ظروف معينة وبطريقة محددة هي: أن يقوم أحد الطلاب المعلمين بدور المعلم، ويقوم أقرانه بدور المتعلمين وبعد تدريس درسه يتلقى التغذية الراجعة من المشرف أو أقرانه أو ذاتيًا من خلال استمارة التقييم، ويسجل الدرس عادة بالفيديو أو التسجيل الصوتى، ويقوم كل طالب بدور المعلم على أقرانه بالتتابع حتى تنتهى المجموعة. (سعد الله و محمد ، ٢٠١٦، ١١).

ويستند التدريس المصغر إلى العديد من المبادئ الأساسية يوضحها عبد الله و المفرجى (٢٠١٣، ١٧٦) فيما يلى:

١. يبسط عملية التدريس إذ يركز فى التدريب على مهارة تدريسية واحدة، ويساعد المتدرب على اتقانها، ثم ينتقل إلى مهارة أخرى.
٢. يتم التدريب على المهارة على هيئة دروس مصغرة (زمن التدريب ٥-١٠ دقيقة) وعدد الحضور (٣-١٠) من الطلاب المعلمين تحت توجية المشرف التربوى.
٣. يتيح فرصة أكبر لتوجية الطالب المعلم : فالتدريس المصغر يعد بيئة معملية تخضع كثيرًا لسلطة المخطط، كمدة الدرس، وعدد الطلبة المشاركين سواء كانوا طلبة حقيقيون أو من الزملاء، كما أن فرصة مشاهدة الطالب المعلم لأدائه التدريسى واستماعه للتوجيهات والملاحظات من زملائه والمشرف كل ذلك يمكنه من تحسين أدائه التدريسى بصورة فعالة.
٤. يزيد أمام الطالب المعلم فرص للحصول على تغذية راجعة فورية: فهو يتيح له كمية هائلة من التغذية الراجعة الفورية، سواء من التعليمات والمقترحات التى يقدمها الطلبة الزملاء الذين يدرس لهم، أم من المشرف، أم من التسجيل الصوتى والمرئى كل ذلك مصحوباً بالأدلة والأدوات الموضوعية، التى تمكن الطالب المعلم من تحسين أدائه، وإتقان المهارة المستهدفة.

وللتدريس المصغر عدة أهداف يمكن إجمالها فيما يلى: الدريج و جمل (٢٠٠٩ ، ٩٢-٩٣):

١. تهيئة موقف التعلم: حيث يساهم التدريس المصغر فى تدريب الطلاب المعلمين على تهيئة موقف التعلم (الإجراءات التى يقوم بها المعلم مع تلاميذه من تمهيد للدرس، وإدارة الفصل) مما يكون له بالغ الأثر فى رفع مستواهم بعد التخرج.

٢. الكفاءة فى استخدام الأسئلة: يهدف التدريس المصغر إلى تدريب الطالب المعلم على صياغة الأسئلة وتوجيهها، فالمعلمين الجدد غالبًا ما يوجهون أسئلة قد تكون غاية فى العمومية لدرجة أنها تصبح غامضة، ويستحيل الإجابة عنها، أوغاية فى التخصيص لدرجة أنها تحتاج لكلمة واحدة فى الإجابة عنها، وهذا النوع من الأسئلة يصبح مصدر تعجيز للتلاميذ فينفرهم من التحصيل. وبالتالى يتدرب الطالب المعلم فى التدريس المصغر على الطريقة الصحيحة لصياغة الأسئلة فى مستوياتها المختلفة، وكذلك طريقة توجيه السؤال، ثم يلاحظ عروضًا مسجلة تبين التطبيق العملى الماهر، ثم يطبق هذه الطرق فى التدريس المصغر أثناء تدريبه وفى النهاية يشاهد العرض الذى تم تسجيله لنفسه أثناء تنفيذه للمهارة فيتعرف أخطائه ويحسن من مستوى أدائه.

٣. تعرف مدى انتباه الطلاب والقدرة على إثارتهم: يُمكن التدريس المصغر الطالب المعلم من التدريب على ملاحظة مدى انتباه التلاميذ للدرس، ومدى تتبعهم لخطواته، مما يجعلهم أكثر حساسية لسلوك تلاميذهم داخل الفصل.

٤. التحكم فى المشاركة: حيث تساعد الدروس المسجلة فى معمل التدريس المصغر بما تمتاز به من تبسيط واختصار العملية التعليمية، من جعل الطالب المعلم فى وضع يُمكنه من التحليل البطئ والهادف لأنواع التفاعل المتبادل بين المعلم وتلاميذه، وبالتالى اكتسابه العديد من الأساليب لتشجيع سلوك التلاميذ والتحكم فى مشاركتهم.

٥. استخدام التعزيز (الثواب والعقاب): يسهل التدريس المصغر بما يتوافر به من تفاعل مستمر استيعاب معنى التعزيز، والتعود على استخدامه بأكبر قدر من الفاعلية والموضوعية **فى ظروف مصطنعة ومبسطة ، لكنها قريبة جدا من الظروف الحقيقية داخل الفصول.**

ويتم التدريب على المهارة أثناء التدريس المصغر وفق عدة خطوات تستهدف التدريب على كل مهارة على حدة، وتتم هذه الخطوات وفقًا لتسلسل منطقى كالتالى: كوجك (٢٠١٦) و سعد الله ومحمد (٢٠١٦)

١. تحديد المهارة المطلوب التدريب عليها.
٢. إعداد بطاقة الملاحظة التى سيتم فى ضوئها تقييم الأداء الذى سيقوم به الطالب المعلم أثناء تنفيذه للمهارة.
٣. تحديد الطلاب المشاركين فى الفصل المصغر.
٤. تقديم خلفية معرفية للمهارة المستهدفة، من حيث تعريفها وأهميتها ومكوناتها السلوكية وذلك عن طريق (الشرح المباشر من قبل المشرف، و حلقات النقاش ، وورش العمل مع الطلاب، ولعب الدور الذى يقوم به الطلاب)، ويوضح المشرف أيضًا كيفية تقويم الأداء المرتبط بالمهارة، وذلك من خلال بطاقة الملاحظة الخاصه بالمهارة.
٥. يوضح المشرف كيفية أداء المهارة أمام الطلاب ، بصورة حية، أو من خلال عرض فيديو يوضح كيفية ممارسة المهارة بشكل نموذجى.
٦. التخطيط للتدريب على المهارة، حيث يقوم الطالب المعلم بتحديد إجراءات تنفيذ المهارة وتحضير درس مصغر يوضح كيفية تنفيذها يشمل اختيار وتجهيز كافة الوسائل والتقنيات

التى تتطلبها عملية التدريس، وعادة ما يتعاون زملاء الطالب المعلم والمشرف لتنفيذ هذه الخطوة.

٧. يقوم الطالب المعلم بتنفيذ المهارة، ويتم تسجيل أداء الطالب المعلم المتدرب بواسطة الفيديو، كما يسجل زملائه والمشرف ملاحظاتهم على الأداء فى بطاقة الملاحظة التى تم إعدادها لتقويم الأداء الخاص بالمهارة.

٨. مرحلة التقويم والتغذية الراجعة الفورية، حيث يتم عرض التسجيل فى حضور المشرف والطالب المعلم المتدرب وزملائه، كما يتم تقديم الملاحظات التى تم تسجيلها فى بطاقة الملاحظة من قبل المشرف وزملائه، إضافة إلى تقديم الطالب المتدرب التقييم الذاتى لأدائه، ثم يتم مناقشة الإيجابيات وتعزيزها وكذلك جوانب النقص فى أداء الطالب المتدرب لتقويمها وبذلك يتم تقديم النصائح والإرشادات للطالب المتدرب بهدف تحسين أدائه والوصول لدرجة الإتقان.

٩. يعاد تقديم نفس المهارة مرة أخرى من قبل الطالب المتدرب، لتجنب جوانب النقص، وليتمكن من أداء المهارة بدقة فيما بعد، وفقا لمتغيرات الموقف التدريسى الحقيقى.

ويوضح الشكل التالى مخططًا يلخص خطوات التدريب على المهارة خلال التدريسى المصغر.

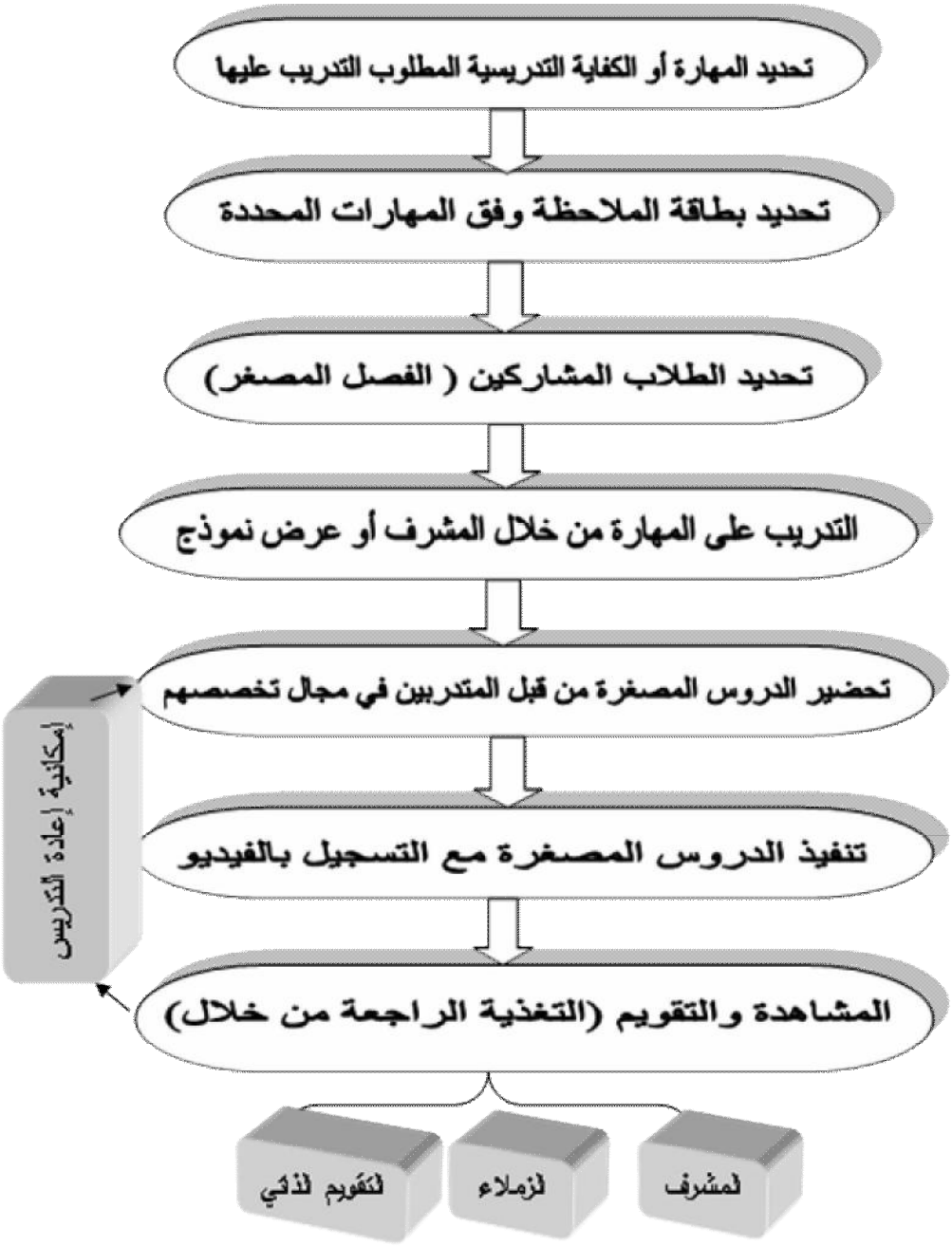

شكل (١) يوضح خطوات التدريب على المهارة أثناء التدريس المصغر

ومن الدراسات التى اهتمت بالكشف عن أهمية التدريس المصغر وفاعليته فى تحقيق العديد من الأهداف التربوية فى برامج إعداد المعلمين:

- دراسة ميرجلر وتانجن Merglar & Tangen (2010) : أثبتت فعالية التدريس المصغر فى تحسن الأداء التدريسى للمعلمين قبل الخدمة.

- دراسة (مهدى، ٢٠١١): توصلت إلى أن لبرنامج التدريس المصغر إيجابية فى تنمية بعض مهارات التدريس العامة (مهارات التنفيذ والتقويم) لدى طلبة كلية التربية المفتوحة الفرقة الرابعة.
- دراسة ايكسان ونور ومحمود وزكريا Iksan, Nor Mahmoud,.,Zakaria (2014) : أثبتت أن استخدام التدريس المصغر خلال برنامج إعداد المعلم أدى إلى تحسن الأداء التدريسى فى مهارات تخطيط الدرس والتقويم والمهارات الشخصية للطالب المعلم.
- دراسة الشطى والريس والمحيلانى (٢٠١٦): أثبتت فعالية التدريس المصغر فى تنمية مهارات الأداء التدريسى (مهارة التخطيط وإعداد الدرس، وعرض الدرس، وتلخيص الدرس وبعض المهارات الشخصية) لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالكويت تخصص (علوم ، تربية إسلامية ، اقتصاد منزلى ، رياضيات).
- دراسة (عثمان، ٢٠١٦): التى أثبتت أن التدريس المصغر له دور فعّال فى التربية العملية فى إكساب الطالبات مهارات التدريس المتمثلة فى التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى طالبات التربية العملية شعبة لغة إنجليزية.

ثالثًا: مهارات الأداء التدريسى Teaching performance skills

لا تختلف مهارات التدريس المصغر كثيرًا عن مهارات التدريس الكامل، إلا أنه ينبغى النظر إلى مهارات التدريس المصغر على أنها مهارات محددة ومقننة، تقدم للطالب المعلم ليسعى إلى فهم أصولها وقواعدها، ثم يتدرب عليها حتى يتقنها، هذا ويرى الفقيه (٢٠٠٦ ، ٦٠) أن: مهارات الأداء التدريسى ليست فطرية تولد مع الانسان ؛ بل هى متعلمة، ويستطيع كل معلم التدرب عليها واكتسابها ، وتتمثل هذه المهارات فى مهارات أساسية وهى مهارة التخطيط والإعداد ، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم ويمكن تفصيلهم كما يلى:

١. مهارة التخطيط

تعد مهارة التخطيط أول خطوه يقوم بها المعلم لوضع المخطط العام، والذى يشتمل على جميع الأهداف والأنشطة والأساليب والوسائل، وعمليات التقويم والتغذية الراجعة أى يشتمل على جميع المهمات والسلوكيات.

يعرف شحاته و النجار (٢٠٠٣ ، ٩٤) التخطيط بأنه: تصور عقلي، و إعداد نفسى للمواقف التدريسية بطرق منظمة هادفة عن طريق اختيار خبرات و أنشطة و إجراءات ووسائل تعليمية وأسئلة تنشيطية و تقويمية مناسبة، و يتضمن التخطيط ما يمكن أن ينفذ فى بداية الدرس أو فى مرحلة من مراحله أو فى نهايته أو عند إغلاقه و بما يعطى من التكليفات التى يقومون بها داخل المدرسة وخارجها.

و بالإمكان تعريف التخطيط للتدريس بأنه : قيام المعلم بتحديد أهداف محددة وواضحة منبثقة من أساسيات متفق عليها تربويًا، ومنطقيًا منها ما يخص الطرائق و الأساليب و الوسائل و الأنشطة المناسبة و محددًا أدوات التقويم المناسبة للتأكد من صدقها.

وقد أكدت الدراسات والأدبيات التربوية على أهمية التخطيط التى تتمثل فى عدة نقاط : الهويدى (٢٠٠٥) و محمد (٢٠٠٦) و محمد (٢٠١١):

أ. تعقد التعليم فى الماضى كان التعليم فى دور العبادة و لم تكن هناك مدارس كبيرة كالتي نراها اليوم ولم يكن أيضًا التعليم مطلوبًا كما نراه اليوم، اليوم تغير الحال وأصبح التعليم مهنة فى مقدمة المهن الأخرى له مؤسسات خاصة هى المدارس التى أخذت تتسع وتتعقد يومًا بعد اليوم و هذا التعقد والتطور فى التعليم استلزم التحضير الجيد لعملية التعليم.

ب. اتساع مجالات المعرفة وتشعب المواد الدراسية وبذلك لا تستطيع المدرسة أو المعلم أن يقدم للتلميذ كل ما هو موجود بل يلجأن إلى اختيار ما هو مناسب لعقلية التلاميذ وهذا الاختيار هو التخطيط.

ت. يجعل التخطيط عملية التدريس عملية علمية مثلها مثل أى عمل علمى آخر وبالتالى يقل فيها مقدار المحاولة والخطأ أو العشوائية، وتستخدم فيها الوسائل والإمكانات المتاحة أفضل استخدام من أجل تحقيق أهداف محددة.

ث. التخطيط يساعد المعلم فى تحديد الأهداف التى يود أن يحققها عند تلاميذه.

ج. التخطيط الجيد يساعد المعلم على اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف التى يرمي اليها و بدون هذا التخطيط تصبح العملية التعليمية عملية عشوائية و لا يمكن التنبؤ بنوعية نتائجها.

ح. التخطيط يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية و يقلل شعوره بالاضطراب و الحيرة وعدم الاطمئنان لنجاحه فى عمله و يقلل من احتمالات خطئه و نسيانه و يزيد من فرص نجاحه.

خ. يوفر الوقت و الجهد على المعلم و المتعلم فهو يساعد المعلم على توزيع الوقت بشكل متوازن بحيث لا يتجاوز أية جوانب أساسية يرغب فى تغطيتها و بحيث لا يطغى جانب على آخر.

د. يوجه المعلم فى تنظيم النشاطات و يبعده عن التخبط فى تنفيذها، و يحول عمله إلى عمل منظم ذى عناصر مترابطة واضحة و يجنبه الكثير من المواقف المحرجة التى تؤدي إلى وقوع مشكلات معينة.

ذ. يمكن المعلم من التقويم السليم لطلابه و الحصول على التغذية الراجعة.

ر. يساعد المعلم على التحسن و النمو المهنى، و المعلم الناجح هو الذى يستفيد من كل خطة يقوم بتنفيذها و ذلك بتدوين نقاط الضعف و أوجه النقص فيها، ووضع بعض الاقتراحات التى يراها، لإصلاحها فى المرات القادمة.

ز. يرسخ المعلومات فى أذهان التلاميذ من غير إجهاد و ذلك لأن المادة تكون منظمة له، فهو يوزعها بحسب الأهمية المعطاة للأهداف و المحتوى كما يبين ذلك تخطيط المعلم فالمعلم المنظم يترك انطباعًا حسنًا عن نفسه لدى تلاميذه.

س. يعود التلاميذ على النظام و الانتظام فى العمل و الاتقان و حسن البحث و التنقيب المنظم و الاعتماد على النفس و الاستقلال فى التفكير.

ش. يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم فهو ينمى شغف التلاميذ بالتعليم، و بالمعلم، و بالمادة، و يستثير شوقهم.

٢. مهارة التنفيذ

إن مهارة التنفيذ هى المهارة الثانية فى الأداء التدريسى بعد القيام بعمليات التخطيط، وتشمل هذه المهارة كل ما يشكل التدريس الصفى من المهمات والإجراءات التى يقوم بها المعلم بناءً على ما خطط له سابقًا.

وتعد هذه المرحلة من المراحل الغنية بمهارات الأداء التدريسى وترى العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل: سلطان (٢٠٠٩) و غنيم (٢٠١٣) و محمد (٢٠١٦) أنه: حتى يتمكن المعلم من مهارة التنفيذ يتطلب منه التمكن من العديد من المهارات منها:

- **التهيئة**: وهى كل ما يقوله المعلم أو يفعله بهدف إثارة المتعلمين وجذب انتباهم نحو موضوع الدرس وهي مهارة مهمة ينبغى على المعلم مراعاتها ولابد أن تكون محفزة، وهادفة، ومتنوعة، ومناسبة للزمن، وشائقة ويمكن أن تتم التهيئة للدرس بالعديد من الوسائل منها التهيئة (بالوسيلة، والقصة، والأسئلة، والأحداث الجارية والوقائع اليومية، وخبرات المتعلمين السابقة، وبآيات قرآنية وأحاديث نبوية) وعلى المعلم فى فترة التهيئة تنظيم الفصل، بما يتناسب والطريقة التدريسية المستخدمة.
- **طرح الاسئلة**: هى الوسيلة الرئيسة فى إثارة التفكير لدى المتعلمين بمستوياته المختلفة، كما أنها وسيلة التقويم البنائي إذ تساعد المعلم على معرفة ما إذا كان المتعلمون تمكنوا من بلوغ الهدف الذى يدور التدريس حوله أم لا، هذا فضلا عن مهام أخرى لاستخدام الاسئلة منها (تنمية مهارات التفكير المختلفة، ووسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات وتكوين الميول، تستخدم فى التمهيد للدرس، وتستخدم فى عملية المراجعة فى نهاية الدرس لتثبيت المعلومات وتوجية الانتباه إلى العناصر المهمة، وتستخدم فى تنظيم المعلومات والخبرات وتفسيرها وإدراك العلاقات بين العناصر المختلفة والتوصل إلى معلومات جديدة فى صورة تعميمات أو استنتاج معلومات من تعميم سابق ليستخدموه فى حل المشكلات الجديدة.
- **اختيار واستخدام الوسائل التعليمية**: تعد الوسائل التعليمية من العناصر المهمة فى عملية تنفيذ الدرس، إذ يستعين بها المعلم لتوضيح الفكرة أو تجسيد شيء مجرد، أو إبراز تفصيلات دقيقة، أو لزيادة انتباه المتعلمين وقطع ملل الموقف التعليمى، وتجعل التعلم أكثر عمقًا وثباتًا فى أذهان المتعلمين، وكذلك تعالج الفروق الفردية بين المتعلمين.
- **إدارة الضغوط**: تعتبر من المهارات الهامة التي لابد من اكسابها للطالبة المعلمة لما سوف تتعرض له فى مهنة التدريس من ضغوط خاصة أن هذه الضغوط قد تؤثر على درجة اتجاهاتها نحو مهنة التدريس، وانخفاض مستوى أدائها التدريسى، وشعورها بالقلق، ومستوى كفاءتها الذاتية وترى سلامة (٢٠٠٨، ٣٥) أن مفهوم الضغوط ظهرت له عدة مرادفات منها الاحتراق النفسى، والاجهاد النفسى والاجهاد العصبى وعلى الرغم من تعدد تعريفات الضغوط إلا أنه يمكن جمعها فى التعريف الآتى: جميع المثيرات والمؤثرات غير المرغوب فيها والتى يتعرض لها المعلم داخل البيئة التعليمية وتشكل لديه نوعًا من عدم الارتياح، وعدم الرضا الوظيفى مما ينعكس سلبًا على مستوى الأداء المهنى لديه وعلى البيئة المحيطة به.
- **استخدام السبورة التفاعلية:** نحن نعيش عصر التكنولوجيا والاكتشافات الحديثة لذلك تم تطوير السبورة التقليدية إلى سبورة إلكترونية ، وهى تعرف بالسبورة الذكية أو بالسبورة التفاعلية وعرفها المياحى (٢٠٠٧، ٦) بأنها: عبارة عن لوحة مرتبطة بجهاز الحاسب الآلى المحمول أو المكتبى وتستخدم القلم الإلكترونى فى الشرح، وتتيح للمعلم خيارات متعدده للشرح والإيضاح وتغنيه عن الوسائل الأخرى، ويمكن الكتابة عليها وعرض الدروس بالصوت والصورة والحركة والتفاعل معها.
- **التواصل والعرض الفعال**: يعتبر التدريس عملية اتصال تعليمى تتم بين المعلم والمتعلم داخل أو خارج الفصل الدراسى حول الرسالة التعليمية، وهذا الاتصال يأخذ نمطين كما يرى إسماعيل (٢٠٠٤، ١٤٧ : ١٥٠) التواصل اللفظى: ويقوم فيه المرسل التعليمى (المعلم) بإرسال رسالته إلى المستقبل (الطلاب) عن طريق الكلام الملفوظ والحديث المباشر، والتواصل غير اللفظى: وفيه يرسل المعلم رسالته معتمدًا على رموز وحركات غير لفظية مثل الإشارات، والصور، والرموز البصرية عموما، وتعبيرات الوجه. أما العرض يتمثل فى: تقديم محتوى المادة العلمية بما يتوافق والأهداف المخططة ولكى يكون العرض فعالًا

ينبغى أن يتصف بمجموعة من الصفات منها أن يكون (جذابا، وبسيطا فى تعبيراته ومفهوما للمتعلمين، ومُركزا على النقاط الأساسية فى الدرس، ومُوجزا وغير مطول مما يؤدى إلى عدم الشعور بالملل، والتنظيم والتتابع المنطقى الدقيق فى عرض المعلومات).

- **إدارة الصف:** مهارة إدارة الصف: مجموعة من الانشطة التى بواسطتها يحقق المعلم النظام فى الفصل ويحافظ عليه، كما يخلق جوًا اجتماعيًا انفعاليًا ايجابيًا داخل الفصل، لذلك تعتبر واحدة من أهم مهارات تنفيذ التدريس وبدون اكتسا ب هذ المهارة لا يكون التدريس ناجحا فى أغلب الأحيان ويرى كلا من إبراهيم (٢٠٠٢) و قطامى (٢٠٠٤) أن مهاره إدارة الصف مهارة تكتسب مع مضى الوقت وهى تعنى المحافظة على حد معقول من النظام دون إفراط أو تفريط، كما أنه مظهر هام من مظاهر الإدارة الصفية وواجب أساسى للمعلم وبدونه تسود الفوضى التي تمنع التعلم.

لذلك ترى الباحثتان أن مهارة التنفيذ هى المهارة التى يتم من خلالها تطبيق ما تم التخطيط له وترجمته عمليًا.

٣. مهارة التقويم

تأتى فى المرحلة النهائية للأداء التدريسى مرحلة التقويم الصفى و التى يحاول من خلالها المعلم معرفة مستوى تحقيق الأهداف التدريسية المعرفية، و المهارية، و الوجدانية و مدى نجاح طرق التدريس والوسائل التعليمية و الأنشطة وغيرها.

وهناك تعريفات متعددة للتقويم منها أنه: عملية إصدار الحكم على شئ ما أو تقدير قيمة معينة له (الدوسرى ، ٢٠٠١ ، ٥٧). كما أنه عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين، فى ضوئه يتم التطوير والتحسين (المياحى ،٢٠١١ ، ١٨).

هذا وقد أشارت الحريرى (٢٠٠٧ ،٣٠) إلى عدد من الفوائد التربوية التى يحققها التقويم هى على النحو التالى:

أ. التعرف على نواحى القوة و الضعف أو القصور فى العملية التعليمية وما ينجم عنها من ظواهر سلبية و صعوبات قد تقف حائلًا أمام تحقيق المدرسة لرسالتها التربوية.

ب. الكشف عما يمتكله الطلاب من قدرات، و استعدادات، و ميول، و اتجاهات، و مهارات و مدى اتقانهم لها بغرض الاستفادة منها فى حياتهم اليومية، عن طريق توجيههم لممارسة أوجه النشاط المتنوعة التى تتلائم و تلك القدرات و المهارات و الاستعدادات.

ت. تقويم المنهج الدراسى ومعرفة مدى ملاءمته لنمو الطلاب و عمرهم الزمنى.

وللتقويم عدة أنواع يستخدمها المعلم داخل الحصة الدراسية وهى:

أ. التقويم التمهيدى: يهدف هذا النوع إلى الحصول على المعلومات والبيانات الهامة المرتبطة بالتدريس حتي يتأكد المعلم من المعارف و المهارات والاتجاهات التى يمتلكها الطالب ليتم بناء التدريس عليها.

ب. التقويم التكوينى: يتم هذا النوع من التقويم أثناء العملية التعليمية و يهدف إلى معرفة درجة إتقان الطالب لعمليات التعليم الصفى و تقديم التغذية الراجعة المناسبة لمستوى تعلم الطلاب.

ت. التقويم النهائى: يعنى هذا النوع إصدار القرار أو الحكم النهائى بعد عملية التعلم من خلال تحديد درجه إتقان المتعلم للأهداف التدريسية.

من أشكال التقويم الحديث مهارة التقويم البديل: يعد التقويم التربوي البديل Alternative Assessment توجهًا جديدًا فى الفكر التربوى، وتحولاً جوهريًا فى الممارسات التقليدية السائدة

فى قياس وتقويم تحصيل المتعلمين وأدائهم فى المراحل التعليمية المختلفة، فهو كما يرى كلًا من العتيبى (٢٠٠٧) و علام (٢٠١٤) أن: التقويم البديل لا يعتمد على توظيف الاختبارات التحصيلية التقليدية التي تتطلب من المجيب فقط استدعاء المعلومات من الذاكرة التى سبق له دراستها وإنما يعتمد على أساليب وأدوات غير تقليدية تشمل: اختبارات الأداء، وحقائب الإنجاز، والمقابلات، والأوراق البحثية، وصحائف الطلاب، والعروض العملية والشفوية، والتقويم الذاتى، وتقويم الأقران المشروعات...وغيرها.

و ترى الباحثتان فى ضوء ما سبق أن التقويم هو المهارة الثالثة و الأخيرة من مهارات الأداء التدريسى و التى يتم من خلالها الحكم على مدى صحة الممارسات التدريسية و الأداء التدريسى، و يتم ذلك من خلال ممارسة عملية التقويم لكل من المعلم و الطالب و الأداء التدريسى بالإضافة إلى تقويم جميع مهارات الأداء التدريسى فى التخطيط و التنفيذ لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية والحكم على فاعلية الأداء التدريسى.

رابعًا: الصلابة النفسية Psychological Hardness

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة التى نالت قدرًا كبيرًا من اهتمام الباحثين باعتباره من العوامل النفسية المهمة التى تساعد الفرد على التوافق مع المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى حياته، فهى تمثل إحدى سمات الشخصية التى تساعد على تحمل أحداث الحياة الضاغطة التى يتعرض لها المعلم كما تزيد من قدرته على حل المشكلات ومواجهتها بطريقة إيجابية .

وتعرف كوباسا الصلابة النفسية بأنها: مجموعة من السمات تتمثل فى اعتقاد الفرد بقدرته وفاعليته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة لكى يدرك أحداث الحياة الضاغطة ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابى وتتضمن ثلاثة أبعاد هى الالتزام تجاه الذات والآخرين والتحكم والضبط فى اتخاذ القرارات والتحدى ومواجهة الضغوط بفاعلية (Kobasa S.C., & Zola M.A., 530, 1985).

ويعرف Johnson (2004, 17) الصلابة النفسية بأنها: القوة والمقاومة والقدرة على التحمل أثناء الأزمات، واستغلال الفرص ويتضمن المصادر الداخلية والخارجية والمساندة الاجتماعية.

ويوضح Konstantinova (2005, 25) أن: الصلابة النفسية عبارة عن أفعال من جانب الفرد تهدف إلى تقييم ومواجهة الأحداث الضاغطة والتى يمكن أن تؤثر على صحته، حيث تجعلها أقل تهديدًا ليتمكن من النظر إلى نفسه على أنه أكثر كفاءة فى مواجهتها.

كما يعرفها دخان و الحجاز(٢٠٠٦، ٣٧٣) بأنها: اعتقاد عام لدى الفرد فى فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.

والصلابة النفسية للمعلم هى القدرة العالية على المواجهة الإيجابية للضغوط وحلها ومنع الصعوبات المستقبلية، والتى تعكس مدى اعتقاده فى فعاليته على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئية والنفسية والاجتماعية المتاحة كى يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطه ويحقق الإنجاز والتفوق فى العمل (محمد، ٢٠٠٧، ٧٥).

وبالتالى فإن الصلابة النفسية تساعد المعلم على تقييم الأحداث المثيرة للقلق على أنها أقل تهديدًا، وتجعل المعلم ملتزمًا تجاه نفسه والآخرين وتجاه العملية التعليمية ويضع لنفسه أهدافًا يسعى

لتحقيقها، وقد يطلب المساعدة فى أوقات الشدة وبالتالى يتكون لديه قدرة على السيطرة على ما يواجهه من مشكلات.

ويوضح Ganellen (2011, 24) أنها: أحد المصادر النفسية والاجتماعية التى تجعل الفرد قادرًا على تحمل الضغوط ومواجهة المواقف، كما أنها تخفف من أثار التعرض للضغوط.

وترى عبد اللطيف و أبودينا وعبد الكريم (٢٠١٦، ٨٨٤) أن: الصلابة النفسية متغير هام من المتغيرات الشخصية التى تساهم فى تحسين الصحة النفسية والجسدية للفرد وتجعله قادرًا على تحمل ضغوط الحياة ومواجهتها، والتى تجعل الشخص لديه قدرة عالية على التحمل والمثابرة والمقاومة للعقبات والمشكلات التى تؤثر سلبًا على أدائه.

ويشير رضوان وغبر**يال** (٢٠١٧، ٣١٧) إلى الصلابة النفسية بأنها: ما يجب على النفس أى إلزامها وضبطها والثقه بها والفاعلية الذاتية المرتفعة لدى الفرد وتقاس بالأبعاد التالية (إلزام النفس – ضبط النفس – الفاعلية الذاتية والتحدى).

مما سبق يتضح أن الصلابة النفسية هى خط الدفاع الأول لمقاومة الضغوط ، حيث أنها تكسب الفرد قدرًا من المرونة تزيد من قدرته على مواجهة الأحداث المختلفة وتجعلها أقل تأثيرًا على حياته وصحته النفسية، وتساهم فى مساعدة الفرد على الاستمرار فى إعادة التوافق.

من خلال العرض السابق لمفهوم الصلابة النفسية يمكن تعريفها إجرائيًا بأنها: إحدى سمات الشخصية والتى تتمثل فى ثقة الطالبة المعلمة بذاتها، والتزامها بالقواعد والقوانين المنظمة لعملها ولمجتمعها، و قدرتها على مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة التى تتعرض لها داخل المدرسة وخارجها والتعامل معها بإيجابية وتحويلها إلى فرص للنمو المهنى وتتمثل فى قدرتها على الالتزام والتحكم والتحدى، وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبة المعلمة فى كل من مقياس واختبار المواقف المعد لهذا الغرض.

أبعاد الصلابة النفسية: عبد اللطيف وآخران (٢٠١٦، ٨٨١) و عمارة (٢٠٠٦، ١٤٨).

١. الالتزام (Commitment)

يشير هذا المصطلح إلى إحساس الفرد بتحمل المسؤلية نحو الآخرين والأحداث فى حياته المهنية والأسرية والاجتماعية. ومظاهر الالتزام متنوعه فمنه:

- الالتزام الشخصى: الالتزام نحو الذات، ويتمثل فى اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديده لأهدافه وقيمه الخاصة فى الحياة.
- الالتزام الاجتماعى: وهو الاعتقاد بأهمية وقيمة المواقف الاجتماعية التى يتعرض لها الفرد وضرورة التعامل معها والسيطرة عليها.
- الالتزام نحو العمل: وهو اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواءًا له أو للآخرين واعتقادة بضرورة الاندماج فى محيط العمل.
- الالتزام الأخلاقى: اعتقاد الفرد بضرورة الاستمرار فى علاقاته الشخصية والاجتماعية.
- الالتزام القانونى: يتمثل فى تقبل الفرد للقوانين السائدة فى المجتمع.

والالتزام نوع من التعاقد النفسى يلتزم به الفرد تجاه نفسه وقيمه وأهدافه ومبادئه، وتجاه الآخرين من حوله.

ويعرف الالتزام إجرائيًا بأنه: قدرة الفرد على معرفة أهدافه ومبادئه واتجاهاته، وإدراكه لأهمية وقيمة ذاته، وتمسكه بالقيم والمبادئ والقوانين التى تحقق النفع له ولمجتمعه.

٢. التحكم والسيطرة أو الضبط Control

يشير إلى اعتقاد الفرد بأن له القدرة على التأثير فى الأحداث التى يتعرض لها فى حياته وضبطها (الاحساس بالتحكم الذاتى).

ويعرف التحكم إجرائيًا بأنه: قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناءًا على استقرائه للواقع، ووضعه الخطط الناسبة لمواجهتها، والتخفيف من آثارها وقت حدوثها مستثمرا كل ما لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية، مسيطرًا على نفسه، متحكمًا فى انفعالاته.

٣. التحدى Challenge

هو إدراك الفرد بأن أحداث الحياة المتغيرة هى فرصة لتحقيق النمو والتطور الشخصى، وأن التغير هو طبيعة الحياة ولا ينبغى أن يثير الشعور بالخوف والتهديد.

ويعرف إجرائيًا بأنه: قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة، وتقبلها بما فيها من مستجدات إيجابية أو سلبية، ومواجهة المشكلات بإيجابية.

ومن الدراسات التى اهتمت بقياس أبعاد الصلابة النفسية:

- دراسة البيومى وعبد العال (٢٠١٦) توصلت إلى فاعلية البرنامج الإرشادى الذى تم إعداده بالدراسة فى تحسين الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.
- دراسة عثمان ومصطفى وسليمان (٢٠١٧) التى توصلت إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجدانى فى تنمية مهارات الصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة.

أهمية الصلابة النفسية

للصلابة النفسية دور هام فى التقليل من الضغوط التى تواجه الأفراد فى حياتهم، حيث تعد الأحداث الضاغطة فى حياة الأفراد سببًا فى استثارة الجهاز العصبى الذاتى ليؤدى ذلك إلى الارهاق وما يصاحبه من أمراض جسدية ونفسية، **وتكمن أهمية الصلابة النفسية فى أنها:**

أ. تعمل على توفير أساليب مواجهة نشطة للمشكلات التى يواجهها الفرد.

ب. تعدل من إدراك الفرد للأحداث، وتجعلها تبدو أقل تأثيرًا.

ت. توفر المرونة فى حياة الفرد، وتساعد على الانفتاح نحو التغيير، وزيادة التحكم والتنظيم الانفعالى.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية الصلابة النفسية فى تحقيق العديد من الفوائد التربوية الأخري منها:

- دراسة عباس (٢٠١٠): التى أثبتت أن الصلابة النفسية من العوامل المساهمة فى تخفيض آثار ضغوط العمل لدى معلمى المرحلة الابتدائية.
- دراسة الخفاجى (٢٠١٣): توصلت إلى أن الصلابة النفسية تساهم فى الوقاية من الإنهاك النفسى من خلال فهم هذه الضغوط والتعامل معها بإيجابية ومقاومتها والتكيف معها.
- دراسة البحيرى (٢٠١٦): توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية ومستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلاب الفرقة الرابعه بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.

- دراسة القطاوى وعلى (٢٠١٦): أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطالبات الجامعيات بالجامعة المصرية والسعوديةعلى مقياس المثابرة الأكاديمية ودرجاتهم على مقياس الصلابة النفسية.

خصائص ذوى الصلابة النفسية: باقر(٢٠١٢، ٥٨) ومنصور وإسماعيل وعيد (٢٠١٤، ٧٤٥).

أ. إحساس الشخص بأنه سبب الحدث الذى حدث فى حياته وأنه يستطيع أن يؤثر فى بيئته.

ب. التحدى، وهو الرغبة فى إحداث التغيير ومواجهة الأنشطة الجديدة التى تكون بمثابة فرص للنمو والارتقاء.

ت. ينظرون إلى التغيير على أنه تحد عادى بدلًا من أن يشعروا بالتهديد.

ث. القدرة على الصمود والمقاومة.

ج. لديهم إنجاز أفضل.

ح. ملتزمون بالعمل الذى عليهم أدائه.

خامسًا: الاتجاه نحو مهنة التدريس Attitude toward teaching profession

يعرفه الشايب (٢٠٠٧) الاتجاه بأنه: استعداد مكتسب يمكن الفرد من الاستجابة التى تتخذ سلوكا معينا وملائما لكل موضوع يتعرض له الفرد فى حياته الاجتماعية ومن خلال معتقداته ومعارفه وخبراته التى تتكون نتيجة احتكاكه بالبيئة التى يعيش فيها ويحدد طريقة استجاباته إيجابًا أوسلبًا.
وتلعب الاتجاهات نحو التدريس دوراً مهمًا بالنسبة للمعلمين لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية تؤثر فى قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ولكن بالرغم من عدم الاتفاق حول تعريف الاتجاهات إلا أن الدراسات التربوية والنفسية التى اهتمت بدراسة وتنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس مثل: دراسة يوسف (٢٠٠٩) و سامى (٢٠٠٤) اتفقت على أن الاتجاهات تتكون من مكونات ثلاثة هى:

أ. المكون المعرفى

ويتمثل فى المعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب المعلم خلال دراسته فى الكلية والتي تؤثر فى وجهة نظره نحو مهنة التدريس والتى بدورها تؤدى إلى تكوين المكون الوجدانى.

ب. المكون الوجدانى

يستند إلى تلك العمليات المعرفية الإدراكية، وهو يشير إلى النواحى الشعورية والانفعالية التى تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب المعلم بمهنة التدريس.

ت. المكون السلوكي

وهو نزعة الطالب المعلم و ميله إلى مهنة التدريس و هذا الميل السلوكى يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة.
وحتى يتكون الاتجاه يرى الفقية (٢٠٠٩، ٤٠) أنه لابد من توفر عدد من العوامل هى:

- **تكامل الخبرة**: أى تشابه الخبرات الفردية حتى يتجه الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجاباته للمواقف المتشابه.
- **تكرار الخبرة:** لضمان تكون الاتجاه.
- **حدة الخبرة**: الانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أكثر ارتباطًا بنزوعه وسلوكه فى المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

- **تمايز الخبرة**: أى أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة الأبعاد، واضحة فى محتوى تصوره و ادراكه حتى يربطها بما يماثلها فى أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية.
- **انتقال أثر الخبرة:** تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أوالتفكير

هذا ويرى ناصر (٢٠٠٧، ٢٠) أن هناك طريقتان لقياس الاتجاهات هما:

- الطريقة المباشرة: وهى مجموعة من الأسئلة التي يتم توجيهها للشخص المراد قياس اتجاهه.
- الطريقة غير المباشرة: حيث يتم استنتاج الاتجاهات من أدلة أخرى غير الأسئلة المباشرة، فالمقاييس غير المباشرة للاتجاهات تكشف الاتجاهات التى لا يكون الشخص على وعى بها، وهى ما تسمى الاتجاهات الضمنية.

هذا وقد أكد زهران (٢٠٠٥، ١٧٧) أن للاتجاهات خصائص متعددة تتمثل فى التالى:

أ. الاتجاهات ليست فطرية أو متوارثة ولا تولد مع الفرد، بل هى مكتسبة ومتعلمة من خلال تجارب وخبرات الفرد.

ب. الاتجاهات لا تتكون بدون موضوع الاتجاه، ومن ثم تتضمن العلاقة بين فرد وموضوع من موضوعات الحياة التى يعيشها.

ت. الاتجاهات تتسم بالثبات النسبى ومن ثم يصعب تعديلها أو تغييرها بسرعة، وبخاصة تلك الاتجاهات التى تشبع حاجات نفسية لدى الأفراد.

ث. تتعدد الاتجاهات وتختلف حسب موضوعاتها.

ج. الاتجاهات واسعة ومفتوحة فيمكن أن يكون لفرد اتجاهات علمية أو فنية أو تاريخية.

ح. الاتفاق والاتساق والتشابه بين استجابات الفرد إزاء مواقف معينة، يسمح بالتنبؤ بالسلوك

خ. هناك اتجاهات سائدة فى شخصية الفرد.

د. الاتجاه لا يعتبر ذو قيمة فى ذاته، بل فيما يضيفه للفرد من خصائص تساعده فى الحكم على الأمور سواء بالقبول أو الرفض.

ذ. الاتجاهات هى نتاج عمليات التعبئة والتعليم السابقة، ولكنها ترتبط بصورة مباشرة بالسلوك الحاضر ومن خلالها يمكن توقع السلوك المستقبلي للفرد.

هذا وتؤدى اتجاهات الفرد نحو مهنتة دورًا حيويًا فى مدى اقتناعه بعمله وتفانيه فيه واخلاصه له وبذل جهد متواصل لتحقيق النجاح فيه، وإذا كان لدى الفرد اتجاهًا ايجابيًا نحو مهنته فسوف يسعى حثيثًا إلى أدائها بإخلاص والتميز فيها، والعكس صحيح إذا كان لديه اتجاها سلبيًا نحو مهنته (على، ٢٠١٧، ٤٩٠).

لذا يرجع الاهتمام بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم إلى عدة أسباب منها شعور الطلبة المعلمين بالرضا أو عدم الرضا عن مهنة التدريس يؤثر على إنجازهم المهنى عندما يدخلون ميدان التدريس العملى، كما يؤثر على من يتعلمون على أيديهم، والاهتمام باتجاه الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس يمكن أن يزيد من جودة إعداد المعلم، كما أن بعض سمات شخصية المعلم ترتبط بالاتجاه نحو مهنة التدريس (Kadi. B & Arslan, 2015, 112)

والمعلم صاحب الاتجاه الإيجابى نحو مهنة التدريس هو فقط الذى يستطيع إحداث تغير مرغوب فى تلاميذه، وذلك لأن الاتجاه الإيجابى نحو مهنة التدريس يساعد على توفير بيئة تعلم

إيجابية تساعد التلاميذ على التعلم وتساعده هو على التدريس بفعالية (Barwall, 2011). وأكد عبدالحميد (٢٠٠٩) أن الاتجاهات الايجابية لدى المعلم تساعدهم على النجاح فى مهنتهم وتحقيق الأهداف التربوية بفعالية، أما إذا كانت اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس سلبية، فسوف تؤثر بشكل سلبى علية كعضو فى المنظومة التربوية. وقد أكد ذلك دراسة (Parylo, S. & Ilgan, 2015; Bhargava & Pathy, 2014).

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم اتباع الخطوات التالية:

أولًا: إعداد مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه

قامت الباحثتان بإعداد المخطط العام للمقرر الإثرائى باتباع الخطوات التالية:

أ. تحديد الأهداف العامة للمقرر الإثرائى.
ب. تحديد محتوى للمقرر الإثرائى.
ت. تحديد الأهداف الإجرائية للمقرر الإثرائى.
ث. الفلسفة التى يقوم عليها مقرر الإثراء.
ج. تنظيم محتوى للمقرر الإثرائى.
ح. تحديد أساليب تقديم المقرر.
خ. تحديد الوسائل والأنشطة التعليمية.
د. تحديد أساليب التقويم.

وفيما يلى عرض لهذا الخطوات:

أ. تحديد الأهداف العامة للمقرر الإثرائى

- تدريب الطالبة المعلمة على مهارات التدريس المختلفة.
- إكساب الطالبة المعلمة فهمًا صحيحًا للمفاهيم والتطبيقات الممتعلقة بمهارات التدريس المختلفة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتى والتعلم المستمر لدى الطالبة المعلمة لتتمكن من مسايرة كل ما هو جديد فى مجال تخصصها وتحقيق النمو المهنى عن طريق التعليم المستمر.
- تدريب الطالبات على الحوار والمناقشة وعدم التعصب لرأى معين، والتريث فى إصدار الأحكام وصولا إلى القرار السليم فى المشكلات التى تواجهها أثناء التدريس.
- تنمية الثقة بالنفس لدى الطالبة المعلمة.
- **تنمية القدرة على التحكم والضبط الانفعالى عند التعرض لأى مشكلات أثناء التدريس.**
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبة المعلمة نحو مهنة التدريس.
- إعداد الطالبة المعلمة نفسيًا للقيام بمسئولياتها المهنية بعد تخرجها.
- تقدير دور المعلمين فى تنشئة الأجيال.

ب. تحديد محتوى المقرر الاثرائى

تم تحديد المهارات التى تم إثراء مقرر التدريس المصغر بها وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث وهو ما المهارات الممكن إضافتها لإثراء مقرر التدريس المصغر؟

فقد تم إعداد قائمة بمهارات الأداء التدريسى وذلك باتباع الخطوات التالية:

- ❖ الهدف من القائمة: تحديد المهارات التدريسية الجديدة التى فرضتها ظروف العصر والتى يجب على الطالبة المعلمة أن تكون ملمة بها وتتدربت عليها تدريبًا جيدًا.
- ❖ مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة من خلال الرجوع إلى عده مصادر وهى:

- الرجوع إلى بعض الكتب والمراجع الأكاديمية والأبحاث والدراسات التربوية فى مجال التدريس لفحصها ولتحديد المهارات التدريسية اللازمة للطالبة المعلمة لمواكبة ظروف العصر، وغير متضمنة فى مقرر التدريس المصغر.
- الاطلاع على عدد من البحوث والكتب التى تناولت التدريس المصغر، ومهارات الأداء التدريسى ومتطلبات إعداد المعلم.
- الاطلاع على المواقع العلمية المتاحة على شبكة الإنترنت والتى تناولت مهارت الأداء التدريسى للاستفادة منها فى تحديد مهارات مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه.

وفى ضوء ذلك قامت الباحثتان بإعداد قائمة بالمهارات التدريسية * وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس** ومشرفى التربية العملية والمعيدات والمدرسات المساعدات القائمات بتدريس مقرر التدريس المصغر لإبداء رأيهم فى المهارات التى يجب أن تتوفر فى الطالبة المعلمة، ولتوضيح درجة أهمية دراسة هذه المهارات، وتم إعداد قائمة بالمهارات*** التى بلغت درجة أهميتها ٨٥% فأكثر والتى تم إثراء مقرر التدريس المصغر بها.

ت. تحديد الأهداف الإجرائية للمقرر الإثرائى

تم اشتقاق مجموعة من الأهداف الإجرائية لكل مهارة.

ث. الفلسفة التى قام عليها المقرر الاثرائى

نظرًا لأنه من الضرورى أن تساير العملية التعليمية ما يحدث من تغيير فى المجتمع، فقد نشط الفكر التربوى وظهرت عدة اتجاهات فى طرق التدريس واستراتيجيات التعليم والتعلم تساعد الطالبة المعلمة على اكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات من خلال المرور بمواقف تعليمية متنوعة ومنها التعلم النشط.

والتعلم النشط Active Learning مصطلح ظهر فى السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع بداية القرن الحادى والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة ، وذات تأثير إيجابى كبير على عملية التعلم داخل الصف وخارجه، حيث تجعل الطالبة المعلمة عضوًا فاعلًا ومشاركًا فى عملية التعليم والتعلم و مسئولة عن تعلمها حيث تتعلم عن طريق البحث والاكتشاف وتشارك فى متابعه تقدمها الدراسى وتقييم إنجازاتها.

---

* ملحق (٢): القائمة الأولية لمهارات التدريس المصغر.
** ملحق (٣): قائمة الأساتذة المحكمين.
** ملحق (٤): القائمة النهائية لمهارات التدريس المصغر.

كما لخص العديد من التربويون مثل: الزيدى (٢٠٠٩) و بدوى (٢٠١٠) و يونس (٢٠١٠) و جابر (٢٠١٣) أهمية التعلم النشط فيما يلى:

- يهييء للمتعلم مواقف تعليمية حية.
- يتوصل المتعلم من خلاله إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات، لأنهم يربطون المعارف الجديدة أو الحلول بأفكار وإجراءات مألوفة عندهم وليس باستخدام حلول أشخاص آخرين.
- يزيد من اندماج المتعلم فى العمل حيث يحصل المتعلمون من خلاله على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- يحسن من دافعية المتعلم نحو التعلم.
- ينمى لدى المتعلم الرغبة فى التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان.
- **يبين للمتعلمين قدرتهم على التعلم بدون مساعدة، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم والاعتماد على الذات**
- **يساعد المتعلم على استرجاع المعلومات من الذاكرة ربما لاكثر من موضوع مع ربطها بعضها مع بعض.**

دور المتعلم والمعلم فى التعلم النشط: أوضحت العديد من الدراسات والبحوث التربوية مثل: كوجك (٢٠٠٨ ، ١٣٢) و محمد (٢٠١١ ، ٥٠) و جابر (٢٠١٣ ، ٤٣): أنه يمكن تحديد دور المتعلم فى التعلم النشط فيما يلى:

- المشاركة فى الموقف التعليمى بإيجابية سواء فى مراحل تخطيطه أو تنفيذه أو تقييمه.
- **يبادر بطرح أسئلته وأفكاره فى الموقف التعليمى، لذلك يسعى إلى البحث والاكتشاف والاستقصاء، وجمع المعلومات وتحليلها وإعادة قراءتها، والملاحظة والمقارنة والتحليل والنقد.**
- يبادر بأنشطة من صنعه، لذلك المتعلم النشط يُقبل على إجراء الأنشطة برغبة قوية ويقوم بالتعلم بدافع ذاتى.
- ينظم وقته حسب متطلبات الموقف التعليمى، وينجز أعماله فى مواعيدها المحددة سلفًا.
- اختيار الوسيلة الملائمة لعرض عمله، وكتابة التقرير المناسب عن تقدمه فى التعلم.

أى أن التعلم النشط يجعل المتعلم عضوًا ومشاركًا فى عملية التعليم والتعلم، مسئولا عن تعلمه وعن تحقيق أهداف التعليم، ويشارك فى اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه، ويشارك فى متابعة تقدمه الدراسى، وفى تقييم إنجازاته.

أما دور المعلم فى التعلم النشط يقوم بأدوار تختلف عن أدواره التقليدية فهو مخطط وميسر وموجه لعمليات التعلم وليس ملقنًا للمعلومات ولذلك يتمثل دور المعلم فى:

- تشجيع الطلاب على المشاركة فى تحديد أهداف النشاطات العلمية الصفية واللاصفية.
- مساعدة الطلاب على اختيار المعرفة المناسبة للموضوع الذى يقومون بدراسته أو المشكلة التى تواجههم.
- تحديد الطرق والنماذج والمداخل اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تشخيص بيئة التعلم، وطبيعة مستوى المتعلمين.
- يركز بصورة كبيرة على تنمية مهارات الطلاب، ويعطى اهتمامًا أقل لنقل المعلومات.
- يعمل على تعليم طلابه كيف يفكرون وليس فيما يفكرون.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة، ومصادر التعلم المتنوعة التى تساعد المتعلمين على ممارسة مواقف التعلم النشط.

- تشجيع الطلاب على المبادرة فى عمل الأشياء، وتنفيذ الأنشطة بأنفسهم من خلال العمل التعاونى، وجعل الطالب مكتشفًا ومجربًا وفعالًا فى العملية التعليمية.

ويوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بالتعلم النشط منها:

- دراسة ماتشمير وكراوفورد (Machemer & Crawford (2007: هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تنمية التحصيل الدراسى، وتقييم الطلاب لأنشطة التعلم النشط فى بيئة حجرة الدراسة متعددة الوسائط التعليمية، وتوصلت إلى أن التعلم النشط فعال، ويزيد من رغبة الطلاب فى التفاعل بينهم، كما يزيد من مستوى تحصيلهم الدراسى.
- دراسة زكى (٢٠١١): هدفت إلى معرفة أثر استراتيجية قائمة على التعلم النشط على تنمية التحصيل ومهارات الاستدلال العلمى فى تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مختلفى أساليب التعلم، واعتمدت الدراسة على اختبار التحصيل، ومقياس مهارات الاستدلال العلمـــى، وتوصلت إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم النشط فى تنمية التحصيل ومهارات الاستدلال العلمى فى تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دراسة سالم (٢٠١٧): هدفت بناء برنامج قائم على التعلم النشط لعلاج أوجه القصور فى الإعداد المهنى للطالبة المعلمة شعبة علم نفس وتوصلت إلى فاعلية البرنامج فى علاج القصور و تنمية دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية.

ج. تنظيم محتوى مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه

للإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث وهو ما صورة مقرر التدريس المصغر بعد إثرائه؟

تم تنظيم محتوى المقرر كالتالى [*]:

١. عنوان المهارة.
٢. تعريف المهارة.
٣. تحديد الأهداف الإجرائية للمهارة.
٤. عرض بعض المعلومات المتعلقة بالمهارة مع سلسلة من الأنشطة المختلفة التى تقوم بها الطالبة المعلمة لمناقشة محتوى المهارة وتقديم بعض الأمثلة والنماذج التى توضح الأداء العملى المهارة.
٥. عرض الجدول التالى: وذلك لمناقشة الطالبات المعلمات فى المعوقات التى من الممكن أن تواجههن مستقبلًا فى التدريس عند أداء هذه المهارة، وسبل التغلب عليها.

جدول(١)

معوقات تنفيذ المهارة وسبل التغلب عليها

التنبؤ بالمعوقات التى ستواجهك مستقبلًا فى التدريس عند أداء هذه المهارة	سبل التغلب على المعوقات

[*] ملحق (٥): المقرر الذى تم إثرائه.

٦. بطاقة تقييم أداء الطالبة المعلمة للمهارة.

❖ **وتم تقديم المهارة وفقًا للخطوات التالية:**

١. كتابة اسم المهارة على السبوره أوعرضها بأحد أجهزه العرض أو تقرأ عليهن.
٢. طرح مجموعة من الاسئلة على الطالبات المعلمات للوقوف على المعرفة المسبقة ومعتقداتهن التربوية حول المهارة.
٣. تعرف المهارة وذلك من خلال عرض مجموعة من المعارف والحقائق والمعلومات والانشطة المختلفة حول المهارة وأسلوب أدائها.
٤. في نهاية شرح المهارة تحدث مناقشة وحوار حول التنبؤ بمعوقات تنفيذ المهارة أو التنبؤ بنوعية المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالبة المعلمة مستقبلًا أثناء التدريس وسبل التغلب عليها.
٥. تقوم كل طالبة معلمة بتحضير درس مناسب للمهارة.
٦. تبدأ كل طالبة معلمة بالتدريب الفعلى على المهارة المحددة من خلال شرح الدرس التى قامت بتحضيره أمام زميلاتها لمدة لا تزيد عن عشر دقائق ويتم تسجيل الدرس إما بكاميرا الفيديو أو المحمول.
٧. عقب شرح الدرس تتعرف الطالبة على مستوى أدئها بالإستعانة بمشاهده شريط الفيديو، أو المحمول مع نقد الأقران ، ونقد المشرف لتقديم التغذية الراجعة لها كما تستطيع كل طالبة معلمة أن تقوم بتقييم ذاتى لأداء المهارة لديها من خلال بطاقة التقييم، مما يساعدها علي معرفة جوانب الضعف والقوه فى أدائها والعمل على تحسينها، وتقديمها مرة أخرى حتى تصل لدرجة التمكن فى أدائها.
٨. بعد دراسة المهارات كلها واستفادة الطالبة المعلمة من التغذية الراجعة لكل مهارة يتم تحضير درس كامل بجميع عناصره (العنوان-الأهداف- الأنشطة والوسائل - المحتوى- خطة السير فى الدرس- التقويم) ويتم ملاحظتها باستخدام بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى من قبل الباحثتنان ومشرفة المعمل (المعيدة أو المدرس المساعد القائم بالتدريب).

ح. الأساليب المستخدمة لتقديم المقرر الذى تم إثرائه

تنوعت أساليب التدريب التى استُخدمت فى تدريب الطالبات المعلمات على المقرر الاثرائى ففى تدريس الجانب النظرى تم استخدام أسلوب المحاضرة، والمناقشة الموجهة، والحوار والنقاش المفتوح، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني وحل المشكلات. أما لتدريب الطالبات المعلمات على أداء مهارات التدريس تم استخدام التدريس المصغر، و العمل الفردى والجمعى، وورش العمل، و لعب الأدوار وحلقات النقاش وذلك للقيام بالأنشطة المختلفة و لتحضير دروس متنوعة للتطبيق والتدريب على المهارات المطلوبة.

خ. تحديد الأنشطة والمواد التعليمية اللازمة لتقديم ومناقشة محتوى المقرر الذى تم إثرائه

فى إطار محتوى المقرر والعمل على تحقيق أهدافه قامت الطالبات المعلمات بالأنشطة التالية:

❖ **تعددت وتنوعت الأنشطة التى قامت بها الطالبة المعلمة مثل:**

- الأنشطة الفردية (أوراق العمل، التقرير الفردى، التقويم الذاتى، أداء المهارات المختلفة).
- الأنشطة الجماعية (عمل أبحاث حول المهارات المختلفة لمناقشة الجانب النظرى للمهارة، إعداد أهداف ، أسئلة تقويمية متنوعة للدروس).
- دروس عملية تتدرب عليها الطالبات المعلمات على المهارات.
- إعداد الدروس النموذجية وعرضها على مجموعة الزملاء.

- عمل عروض تقديمية Presentations للمهارات المختلفة.
- مقاطع فيديو للمهارات المختلفة.

د. تقويم المقرر الذى تم إثرائه

- تقويم مبدئى، للوقوف على ما لدى الطالبة المعلمة من معلومات أو تطبيقات عن المهارات المختلفة.
- تقويم بنائى، يمارس أثناء العرض، ويشمل أسئلة شفهية وتدريبات تطبيقية على كل مهمة من مهام تدريس المهارات، وأيضا من خلال بطاقة ملاحظة خاصة بالمهارة التى تتدرب عليها.
- تقويم نهائى، ويشمل تطبيق أدوات البحث بعد دراسة المقرر الإثرائى.

ثانيًا: إعداد أدوات البحث

فى ضوء أهداف البحث قامت الباحثتان بإعداد الأدوات التالية:

- بطاقه ملاحظه الأداء التدريسى.
- مقياس الصلابة النفسية.
- اختبار مواقف الصلابة النفسية.
- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

١. إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى للطالبات المعلمات داخل معمل التدريس المصغر.

أ. الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة: هدفت إلى التحقق من مدى توافر مهارات التدريس فى أداء الطالبات المعلمات (التخطيط – التنفيذ – التقويم) ولقد اعتمدت الباحثتان على الملاحظة المباشرة كأداة للوقوف على أداء الطالبات المعلمات دون الأدوات الأخرى لعدة أسباب تتمثل فى أنها:

- من أكثر الوسائل التى يستند إليها فى اختبارات الأداء والسلوك.
- إن الملاحظة تساعد على جمع بيانات تتصل بالسلوك الفعلى للأداء، وهذا هو الهدف من إجراء هذا البحث.
- تساهم فى جمع البيانات فى الأحوال التى يبدى فيها المبحوثون رفضهم للإجابة عن بعض التساؤلات.

ب. وصف بطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية

تم إعداد بطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية وفقًا لعدة خطوات تمثلت فى:

- الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة لمعرفة خطوات بناء بطاقة الملاحظة ومن هذه الدراسات: دراسة عيسى (٢٠١١) و حسين (٢٠١٢) و محمد (٢٠١٢).
- مقابلة بعض المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس؛ للاستفادة من آرائهم فى خطوات تصميم بطاقة الملاحظة.

وتم صياغة بطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية وقد اشتملت على: مقدمة تبين الهدف منها، وتوضح التعليمات، ثم انتقلت بعد ذلك إلى عرض محتوياتها، حيث احتوت على (٧٠) مؤشرًا موزعًا على ثلاثة محاور تعبر عن ثلاث مهارات تدريسية (مهارة التخطيط – مهارة التنفيذ – مهارة التقويم)، وتم صياغة المؤشرات التى تقع تحت كل محور، وقد تدرجت هذه المؤشرات تدرجًا رباعيًا.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق:

صدق المحكمين: تم عرض بطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية على نفس المجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وذلك بهدف أخذ آرائهم وملاحظاتهم فى:

- دقة صياغة المؤشرات لغويًا ومدى وضوحها.
- ملاءمة المؤشرات للمجال الذى تنتمي إليه.
- إضافة أو حذف المؤشرات التى يرونها مناسبة.
- مدى ملاءمة سلم التقدير.

وبعد تحكيم بطاقة الملاحظة فى صورتها المبدئية تم تعديلها فى ضوء آراء السادة المحكمين وصولاً للصورة النهائية لها.
حيث أوضح بعض المحكمين ضرورة حذف بعض العبارات، وتعديل البعض الآخر، وفصل مهارتى استخدام السبورة التفاعلية والتقويم البديل حيث تم أعداد أسئلة خاصة بهاتين المهارتين نظرًا للأتى:

- صعوبة توفير السبورة التفاعلية داخل المعمل وتم التدريب عليها من خلال عرض بعض مقاطع الفيديو والصور والرسومات والرجوع لمواقع الإنترنت المختلفة، والتى توضح مكوناتها وطريقة استخدامها، وبالتالى تم إعداد أربعة أسئلة، ثلاثة منها من نوع التكملة والآخر من نوع الصواب والخطأ وكانت الدرجة العظمى (٢٥) درجة، والصغرى (صفرًا)، وتم وضع مفتاح للإجابة عنه مرفق ببطاقة الملاحظة.
- بالنسبة للتقويم البديل تم إعداد سؤال واحد فقط وتم وضع عدة معايير لتصحيحة وهى كالتالى:

❖ تحصل الطالبة المعلمة على الدرجه النهائية وهى (١٥درجة) إذا كان ملف الإنجاز الذى أعدته يشتمل على تجميع منظم لما قام به التلميذ (زميلات الطالبة المعلمة) من أعمال تحت إشرافها ليقدم صورة واقعية ومتكاملة عن أدائه وملف الانجاز عبارة عن المحتويات الاتية:

- صفحة الغلاف وتشتمل على بيانات أساسية وهى (اسم المديرية، واسم الإدارة ، واسم المتعلم، والصف، والفصل واسم معلم المادة). **(٣ درجات، نصف درجه لكل عنصر)**
- فهرس الملف ومحتوياته. ويشمل: (١٢ درجة، لكل عنصر ٣)
- الأعمال التحريرية **(الامتحانات التي تجريها الطالبة المعلمة كجزء من تعلم المادة الدراسية)**
- الأعمال الشفهية (المناقشات الصفية " تدون الأسئلة وتوضع بالملف)
- الأنشطة المصاحبة للمادة (المهام والتكليفات والأنشطة المرتبطة بالمادة الدراسية مثل إعداد بحث، وإعداد وسيلة تعليمية وتجميع ألبوم صور ٠٠٠ الخ)
- السلوك (تقييم سلوك التلميذ داخل الفصل وخارجه ومدى التزامه بقواعد وتعليمات المدرسة)

ت. التجريب الاستطلاعى لبطاقة الملاحظة

تم تطبيق بطاقة الملاحظه على مجموعة استطلاعية من الطالبات المعلمات مكونة من (٨) طالبات معلمات بالفرقة الثالثة تربوى بكلية البنات وذلك فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨م وتم ملاحظتهن أثناء التربية العملية بهدف:

حساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام أسلوب اتفاق الملاحظين، وقامت الباحثتان بالملاحظة، وتم ذلك من خلال الخطوات التالية:

- تخصيص بطاقتين لكل طالبة معلمة، واحدة مع كل باحثة.
- جلوس كل باحثة بعيدة عن الأخرى مع مراعاة التمكن من رؤية الطالبة المعلمة أثناء عملية التدريس.
- بدأت عملية الملاحظة من بداية الحصة حتى نهايتها.

تم حساب نسبة الاتفاق من خلال معادلة كوبر خطاب (٢٠٠٠)، وبلغت نسبة الاتفاق (٨٨%) وهى نسبة تدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة وإمكانية استخدامها فى ملاحظة الأداء التدريسى لمجموعتى البحث.

ث. الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة *

بعد حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت صالحة للتطبيق على مجموعتى البحث حيث احتوت البطاقة فى صورتها النهائية على جزأيين أساسيين هما:

الجزء الأول: يتكون من بيانات عامة عن مجتمع البحث.

الجزء الثانى: يشتمل على ثلاثة محاور أساسية تضمنت عدد من المؤشرات.

- المحور الأول: التخطيط و قد تضمن(١٥) مؤشرًا.
- المحور الثانى: التنفيذ وقد تضمن (٢٨) مؤشرًا.
- المحور الثالث : التقويم وقد تضمن (٨) مؤشرًا.

وقد استخدمت الباحثتان مقياسًا رباعيًا ؛ لتحديد درجة أداء كل مؤشر من المؤشرات التى تضمنتها البطاقة، بحيث توزع الدرجات كالتالى:

يمارس المهارة بدرجة كبيرة (٤)، و يمارس المهارة بدرجة متوسطة (٣)، و يمارس المهارة بدرجة قليلة (٢)، ويمارس المهارة بدرجة قليلة جدًا (١) ويوضح ذلك الجدول التالى:

جدول (٢)
طريقة تدرج مؤشرات البطاقة وفق مقياس رباعى

مستوى أداء المهارة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
الدرجة	٤	٣	٢	١

وبذلك تكون الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة (٢٤٤)، والدرجة الصغرى (٥١) درجة.

* ملحق (٦) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

٢.إعداد مقياس الصلابة النفسية

أ. **الهدف من المقياس:** استهدف المقياس قياس مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بالشعب التربوية، وذلك من خلال استجابتهن على بعض العبارات، التى يمكن من خلالها استنتاج مستوى الصلابة النفسية لديهن.

ب. **صياغة عبارات المقياس:** قامت الباحثتان بإعداد مقياس الصلابة النفسية من خلال اتّباع الخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات ذات الصلة بالصلابة النفسية ومنها: دراسة إبراهيم والريدى (٢٠١١) و باقر(٢٠١٢) و صباح (٢٠١٥) و عبد اللطيف وآخران (٢٠١٦).
- صياغة عبارات المقياس فى صورته الأولية والذى تكون من (٤٠) مفردة موزعة على أبعاد المقياس الثلاثة وهى الالتزام، التحكم و السيطرة ، والتحدى، وتنوعت العبارات بين العبارات الموجبة والسالبة.
- تدرجت الاجابة عن عبارات المقياس تدريجاً ثلاثياً (تنطبق دائمًا – تنطبق أحيانًا – لا تنطبق) ، وتصحح بإعطاء ثلاث درجات لتنطبق دائماً، ودرجتان لتنطبق أحياناً، ودرجة واحدة لـ لا تنطبق وهذا بالنسبة للعبارات الموجبة، أما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس تصحيح إجابتها.
- تم إعداد مقدمة عن المقياس تشمل الهدف من المقياس، تعليماته، ومثال يوضح طريقة الاجابة عنه.

ت. **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه فى صورته الأولية على نفس مجموعة المحكمين المشار إليها سابقا، وذلك للحكم على مدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى رتباط العبارات بأبعاد المقياس، ومناسبة عبارات المقياس للغرض الذى وُضع لقياسه، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن إعادة صياغة بعض العبارات، حذف بعض العبارات لتشابهها.

ث. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات على المقياس وفقاً لآراء السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من الطالبات المعلمات مكونة من (٣٠) طالبة معلمة بالفرقة الثانية تربوى فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨م بكلية البنات، وذلك بهدف:

- **حساب زمن المقياس:** من خلال التجريب الاستطلاعى تم حساب متوسط الزمن الذى استغرقته جميع الطالبات المعلمات فى الإجابة عن المقياس وقد بلغ (٣٥) دقيقة، متضمنة (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس.
- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباك بواسطة برنامج spss وقد بلغ (٠,٧٨) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه كأداه للقياس.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات فى المقياس ككل ودرجاتهم فى كل بعد ويوضح ذلك جدول (٣)

جدول (٣)
مصفوفة قيم معاملات الاتساق الداخلى لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	الالتزام	التحكم والسيطرة	التحدى	المقياس ككل
الالتزام	١			
التحكم والسيطرة	**٠,٣٧٠	١		
التحدى	**٠,٤٣٧	**٠,٣٦٣	١	
المقياس ككل	**٠,٨٠٧	**٠,٧٢٥	**٠,٧٧٦	١

* تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الاتساق الداخلى للمقياس ككل وأبعاده الفرعيه تتراوح بين (٠,٣٦٣، ٠,٨٠٧) وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلى وبذلك يمكن استخدامه كأداة للقياس.

ج. الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون (٣٠) عبارة موزعة على أبعاد المقياس (الالتزام – التحكم والسيطرة - التحدى)، وبذلك فقد تم إعداد كراسة لأسئلة المقياس تضمنت صفحة تعليمات المقياس ومفردات المقياس وورقة منفصلة للإجابة* وتدرجت هذه العبارات تدريجًا ثلاثيًا، وتقدير الدرجات للعبارات الموجبة (٣، ٢، ١)، وتعكس للعبارات السالبة لتصبح (١، ٢، ٣)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٠) درجة، ويوضح جدول (٤) مواصفات مقياس الصلابة النفسية فى صورته النهائية.

جدول (٤) مواصفات مقياس الصلابة النفسية

أبعاد المقياس	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	عدد العبارات	النسبة المئوية
الالتزام	١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٢، ٥	١٠	%٣٣,٣٣
السيطرة والتحكم	١، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠	٢، ٣، ٤، ٨	١٠	%٣٣,٣٣
التحدى	١، ٣، ٥، ٦، ٨، ٩	٢، ٤، ٧، ١٠	١٠	%٣٣,٣٣
المقياس الكلى	٢٠	١٠	٣٠	%١٠٠

* ملحق (٧) الصورة النهائية لمقياس الصلابة النفسية.

٣. إعداد اختبار مواقف الصلابة النفسية

أ. الهدف من الاختبار

استهدف الاختبار قياس مستوى الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بالشعب التربوية.

ب. إعداد مواقف الاختبار

تم وضع عدد من المواقف المرتبطة بالتدريس، والتى من الممكن أن تكون تعرضت لها الطالبة المعلمة أثناء تدريبها على المهارات الواردة بالمقرر، أو سوف تتعرض لها مستقبلًا أثناء التربية العملية أو فى عملها كمعلمة.

ت. الاختبار فى صورته الأولية

تكون الاختبار فى صورته الأولية من (١٨) موقفاً كل موقف تكون من جزأين، الجزء الأول يمثل موقفاً أو مشكلة تتعلق بالتدريس والجزء الثانى يشمل ثلاثة بدائل تمثل حلولًا للموقف أو المشكلة، وعلى الطالبة أن تختار البديل الذى يعبر عن الحل الصحيح للموقف أو المشكلة.

ث. صدق الاختبار

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه فى صورته الأولية على نفس المجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وذلك لإبداء رأيهم من حيث: وضوح المواقف من الناحية العلمية، وضوح تعليمات الاختبار، مدى مناسبة مواقف الاختبار للطالبة المعلمة، إضافة مقترحاتهم بالنسبة لمواقف وبدائل الاختبار.

وقد أشار بعض المحكمين إلى ضم موقفين لأنهما يتناولان نفس الفكرة بأسلوب مختلف، وإجراء بعض التعديلات فى الصياغة.

ج. التجربة الاستطلاعية للاختبار

بعد إجراء التعديلات على الاختبار وفقًا لآراء السادة المحكمين تم تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية من الطالبات المعلمات مكونة من (٣٠) طالبة معلمة بالفرقة الثانية تربوى فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨م بكلية البنات، وذلك بهدف:

- التأكد من وضوح مفردات الاختبار وتعليماته: لوحظ أن جميع الطالبات لم تكن لديهن أية استفسارات عن مواقف الاختبار مما يؤكد وضوح وسلامة مفردات الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة " كيودرريتشارد سون٢١" وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٧٣) وهى قيمة مقبولة أى أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس فى البحث.
- حساب زمن الاختبار: تم تقدير الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذى استغرقته كل طالبة من طالبات التجربة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن الكلى للاختبار(٣٥) خمسًا وثلاثين دقيقة.
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات فى الاختبار ككل ودرجاتهم فى كل بعد ويوضح ذلك جدول (٥)

جدول (٥)
مصفوفة قيم معاملات الاتساق الداخلي لاختبار الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	الالتزام	التحكم والسيطرة	التحدى	الاختبار ككل
الالتزام	١			
التحكم والسيطرة	**٠,٥٧٧	١		
التحدى	**٠,٦٠٨	**٠,٥٠٨	١	
الاختبار ككل	**٠,٨٧٥	**٠,٧٩٦	**٠,٨٥٣	١

* تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الاتساق الداخلى للاختبار ككل وأبعاده الفرعيه تتراوح بين (٠,٥٧٧ ، ٠,٨٧٥) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الاتساق الداخلى وبذلك يمكن استخدامه كأداة للقياس.

و- الصورة النهائية للاختبار

بعد إجراء التعديلات اللازمة على الاختبار بلغ عدد مفردات الاختبار (١٥) مفردة*، بواقع (٥) مفردات لكل بعد من الأبعاد الثلاث (الالتزام، التحكم والسيطرة ، والتحدى)، وتم إعداد تعليمات الاختبار التي شملت موقفًا يوضح كيفية الإجابة عن مواقف الاختبار وتم إعداد ورقة إجابة منفصلة لسهولة الإجابة وسرعة التصحيح ، وبذلك أصبحت النهاية العظمى للاختبار (١٥) درجة والنهاية الصغرى (صفرًا).

٤. إعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

أ. الهدف من المقياس: هدف إلى معرفة اتجاه الطالبات المعلمات نحو مهنة التدريس، وقياس التغير والتحسن فى اتجاههن بعد دراسة المقرر الذى تم اثرائه.

ب. تحديد أبعاد المقياس: بعد الاطلاع على مقاييس الاتجاه فى مجال التدريس بصفة عامة وما يختص بالاتجاه نحو مهنة التدريس بصفة خاصة والتي تناولتها الدراسات السابقة ومنها: دراسة عبد الحكيم (٢٠١٦) وعلى (٢٠١٧) وتم تحديد ثلاثة أبعاد رئيسة وهى: نظرة المجتمع لمهنة التدريس، والنظرة الشخصية نحو مهنة التدريس وتقييم الطالبة لذاتها كمعلمة.

ت. طريقة إعداد المقياس: تم استخدام طريقة "ليكرت" Likert ذات الاستجابات الثلاث، وفيها يقدم للطالبة المعلمة عدد من العبارات المحايدة، وتقوم الطالبة المعلمة بالتعبير عن اتجاهها بأن تستجيب لكل موقف من مواقف المقياس بوضع علامة تدل على تفضيلها لأحد بدائل الاستجابة، وتضمن المقياس عبارات موجبة وأخرى سالبة، وتدرجت الإجابة عن عبارات المقياس تدريجًا ثلاثيًا (موافق – متردد – غيرموافق)، وتصحح بإعطاء ثلاث درجات لـ موافق، ودرجتان لـ متردد، ودرجة واحدة لـ لا غيرموافق هذا بالنسبة للعبارات الموجبة، أما بالنسبة للعبارات السالبة فتعكس تصحيح إجابتها.

ث. المقياس فى صورته الأولية: تم إعداد المقياس فى صورته الأولية متضمناً (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هى: نظرة المجتمع لمهنة التدريس، النظرة الشخصية نحو مهنة

* **ملحق (٨): الصورة النهائية لاختبار مواقف الصلابة النفسية.**

التدريس، تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة. وتم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة هى (موافق، متردد، غيرموافق) وشمل كل محور على عدد من العبارات السالبة وعدد من العبارات الموجبة، كما تم وضع تعليمات المقياس تضمنت الهدف منه وعدد العبارات ومثالاً مجاباً عنه يوضح للطالبات المعلمات كيفية الاستجابة لعبارات المقياس.

ج. **صدق المقياس:** للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من االسادة المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأى فيما يتعلق بملاءمة الصياغة اللفظية لعبارات المقياس، مناسبة عبارات المقياس مع البعد الذى تعبر عنه، توافق عبارات المقياس مع نوع الاتجاه الذى تعبر عنه، إضافة أو تعديل أو حذف أية عبارة أو بعد من أبعاد المقياس، نقل أية عبارة من بعد لآخر.

ح. **التجربة الاستطلاعية للمقياس:** بعد إجراء التعديلات على المقياس فى ضوء آراء السادة المحكمين تم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من الطالبات المعلمات مكونة من (٣٠) طالبة معلمة بالفرقة الثانية تربوى فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٧-٢٠١٨م بكلية البنات، وذلك بهدف:

- **التأكد من وضوح مفردات الاختبار وتعليماته:** لوحظ أن معظم الطالبات المعلمات لم يكن لديهن استفسارات فيما يتعلق بمفردات المقياس وتعليماته مما يدل على وضوح وملاءمة عبارات المقياس.
- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباك حيث تستخدم لإيجاد ثبات المقاييس المتدرجة من النوع الخماسى أو الثلاثى (سليمان،٢٠١٠)، وتم حساب المقياس ككل وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٣)، وهى قيمة مقبولة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الوثوق به كأداة للقياس.
- **حساب زمن المقياس:** تم تقدير الزمن اللازم للاستجابة لعبارات المقياس من خلال حساب متوسط الزمن الذى استغرقته طالبات التجربة الاستطلاعية وكان متوسط الزمن اللازم خمساً وثلاثين (٣٥) دقيقة، متضمنة (٥) دقائق لقراءة تعليمات المقياس.
- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات فى المقياس ككل ودرجاتهم فى كل بعد ويوضح ذلك جدول (٦)

جدول (٦)
مصفوفة قيم معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعيه

أبعاد المقياس	نظرة المجتمع لمهنة التدريس	النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	المقياس ككل
نظرة المجتمع لمهنة التدريس	١			
النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	**٠,٥٧٣	١		
تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	**٠,٦٢٠	**٠,٦١٠	١	
المقياس ككل	**٠,٨٤٤	**٠,٨٣٩	**٠,٨٨٦	١

* تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** تعني أن القيمة دالة عند مستوى ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الاتساق الداخلى للمقياس ككل وأبعاده الفرعيه تتراوح بين (٠,٥٧٣ ، ٠,٨٨٦) وهى قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الاتساق الداخلى وبذلك يمكن استخدامه كأداة للقياس.

خ. **الصورة النهائية للمقياس:** تم إعداد المقياس فى صورته النهائية* بحيث اشتمل على (٣٠) عبارة موزعة على محاور المقياس الثلاثة وأمام كل عبارة مقياس متدرج للاستجابة (موافق – متردد – غير موافق) وتم وضع تعليمات المقياس، كما تم إعداد ورقة إجابة منفصلة، وتم تقدير الدرجات للعبارات الموجبة (٣، ٢، ١)، وتعكس للعبارات السالبة لتصبح (١، ٢، ٣)، وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى (٣٠) درجة، ويمكن توضيح طريقة التصحيح فى حالة كل من العبارات السالبة والموجبة من خلال جدول(٧).

جدول (٧)

طريقة تقدير درجات مقياس الاتجاه

نوع العبارة	نوع الاستجابة		
	موافق	متردد	غير موافق
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

ويوضح جدول (٨) مواصفات مقياس الاتجاه فى صورته النهائية.

جدول (٨)

مواصفات مقياس الاتجاه

أبعاد المقياس	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة	المجموع	النسبة المؤية
نظرة المجتمع لمهنة التدريس	١، ٢، ٤، ٥، ٧، ١٠	٣، ٦، ٨، ٩	١٠	%٣٣,٣٣
النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	١، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١٠	٢، ٦، ٧	١٠	%٣٣,٣٣
تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	٢، ٤، ٥، ٧، ٩	١، ٣، ٦، ٨، ١٠	١٠	%٣٣,٣٣
المقياس ككل	١٨	١٢	٣٠	%%١٠٠

* **ملحق (٩): الصورة النهائية لمقياس الاتجاه.**

منهج البحث وإجراءات تنفيذ تجربة البحث:

١. منهج البحث: اتبعت الباحثتان فى هذا البحث المنهج التجريبى (التصميم شبه التجريبى) القائم على تصميم المعالجات القبلية والبعدية وذلك من خلال مجموعتين تمثلت فى:

- المجموعة التجريبية: مثلتها الطالبات المعلمات اللاتى درسن مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه.
- المجموعة الضابطة: مثلتها الطالبات المعلمات اللاتى درسن مقرر التدريس المصغر القائم.

هدف البحث الحالى إلى قياس أثر إثراء مقرر التدريس المصغر ببعض المهارات (مهارة التخطيط – مهارة التنفيذ " التهيئة - طرح الأسئلة – اختيار واستخدام الوسائل التعليمية – إدارة الضغوط – استخدام السبورة التفاعلية – التواصل والعرض الفعال – إدارة الصف" – مهارة التقويم " التقويم البديل") على المتغيرات التابعة التالية:

- مهارات الأداء التدريسى.
- الصلابة النفسية.
- الاتجاه نحو مهنة التدريس.

ويوضح الشكل التالى التصميم التجريبى للبحث:

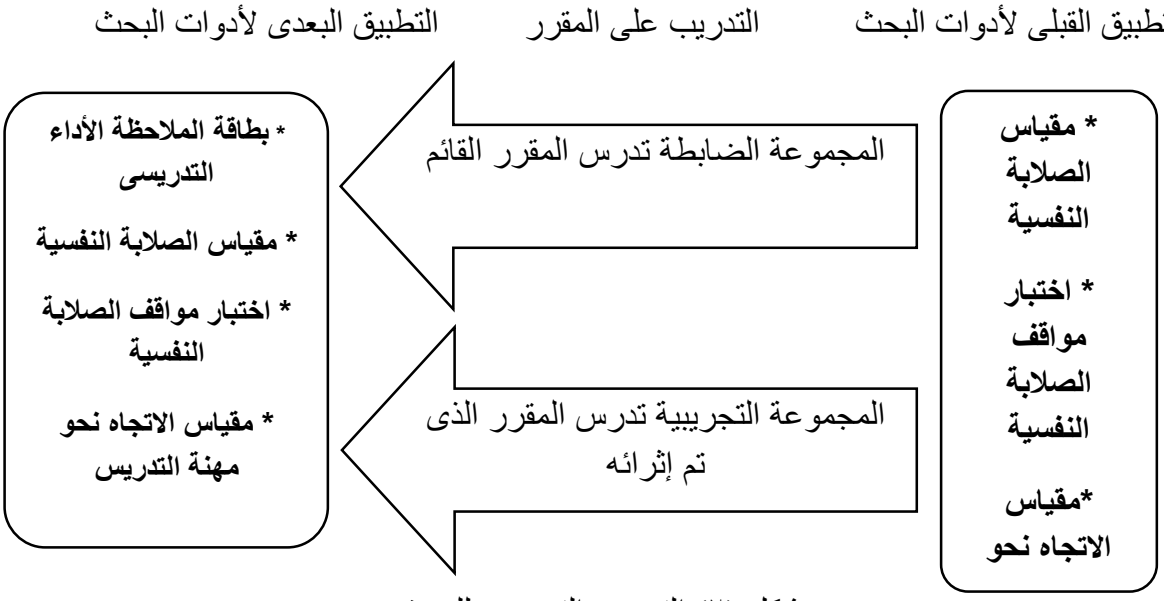

شكل (٢) التصميم التجريبى للبحث

٢. اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من الطالبات المعلمات بالفرقه الثانية للشعب التربوية (كيمياء- بيولوجى.جيولوجي – رياضيات – فلسفة – لغة عربية – لغة إنجليزية)، المقرر عليهن دراسة مقرر التدريس المصغر، و بلغ عددهن (٦٢) من طالبات كلية البنات – جامعة عين شمس، ويوضح الجدول التالى توزيع مجموعات البحث.

جدول (٩)

توزيع طالبات مجموعتى البحث

المجموعة	الضابطة	التجريبية
العدد	٣٢	٣٠

٣. التطبيق القبلى لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث (مقياس الصلابة النفسية، اختبار مواقف الصلابة النفسية، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس)، قبليًا على مجموعتى البحث فى الأسبوع الأول من شهر أكتوبر ٢٠١٧م وذلك قبل بدء التجربة بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين والحصول على الدرجات القبلية المطلوبة فى المعالجة الإحصائية للبيانات، وتم تصحيح إجابات الطالبات المعلمات على أدوات البحث، وتم استخدام (T.test) اختبار "ت" المجموعات المستقلة والمتجانسة وغير المتساوية ، من خلال برنامج spss، للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى كل من مقياس الصلابة النفسية، اختبار مواقف الصلابة النفسية، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس فى التطبيق القبلى، ويوضح الجدول التالى نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث.

جدول (١٠)

قيم "ت" لمتوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلى لكل من مقياس الصلابة النفسية، اختبار مواقف الصلابة النفسية، مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

ن١ " المجموعة الضابطة " = ٣٢ ن٢ " المجموعة التجريبية "= ٣٠

المتغيرات	الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة م١ ع١	المجموعة التجريبية م٢ ع٢	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
مقياس الصلابة النفسية	٩٠	٣٤,٤٤ ٨,٤٢	٣٣,٢ ٦,٧٤	٠,٦٣٦	٠,٥٣
اختبار الصلابة النفسية	١٥	٣,٩١ ١,٣٩	٤,٤٣ ١,١	١,٦٤-	٠,١٠٦
الاتجاه نحو مهنة التدريس	٩٠	٣٤,١٩ ٧,٥٣	٣٢,٢٧ ٥,٨٨	١,١١	٠,٢٧

من الجدول السابق يتضح أن:

- بالنسبة لمقياس الصلابة النفسية قيمة "ت" (٠,٦٣٦) عند دلالة (٠,٥٣) وهى أكبر من (٠,٠٥) أى أنها غير دالة ويعنى ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلي لمقياس الصلابة النفسية.
- بالنسبة لاختبار مواقف الصلابة النفسية قيمة "ت" (-١,٦٤) عند دلالة (٠,١٠٦) وهى أكبر من (٠,٠٥) أى أنها غير دالة ويعنى ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى

درجات الطالبات المعلمات فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلي لاختبار مواقف الصلابة النفسية.

- بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس قيمة "ت" (١,١١) عند دلالة (٠,٢٧) وهى أكبر من (٠,٠٥) أى أنها غير دالة ويعنى ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

مما سبق يتضح أن المجموعتين (الضابطة والتجريبية) متكافئتين فيما بينهما قبل بدء التجربة.

٤. التدريب على مقرر التدريس المصغر: بعد التأكد من تكافؤ مجموعتى البحث تم تدريب الطالبات على مقرر التدريس المصغر، حيث تدربت المجموعة التجريبية على مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه، أما المجموعة الضابطة فقد تدربت على مقرر التدريس المصغر القائم، وقد استغرق التدريب عام دراسى كامل ٢٠١٧ – ٢٠١٨م بداية من الأسبوع الثانى من شهر أكتوبر حتى الأسبوع الأول من شهر أبريل، كما حرصت الباحثتين على متابعة مجموعتى البحث بالتبادل فيما بينهن للتأكد من سير التدريب وفقًا للغرض المحدد.

٥. التطبيق البعدى لأدوات البحث: بعد الانتهاء من التدريب تم تطبيق أدوات البحث بعديًا على مجموعتى البحث وذلك فى الأسبوع الثانى من شهر أبريل وبالنسبة للتطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة: فقد قام بالملاحظة كل من (المدرستان المساعدتان القائمتان بالتدريب ، والباحثتان، وتم ملاحظة الطالبة المعلمة فى نفس الوقت من قبل الثلاث ملاحظات مع مراعاة الجلوس فى مكان يمكنهن من ملاحظة الطالبة المعلمة بوضوح.

- **ملاحظات على تجربة البحث**

١. عند تقييم مستوى أداء الطالبات المعلمات لمهارت التدريس تم الآتى:

❖ تم تقييم مهارة التخطيط عن طريق الإطلاع على دفاتر تحضير الطالبات المعلمات.
❖ تم تقييم مهارة استخدام السبورة التفاعلية لدى الطالبات المعلمات عن طريق اختبار وذلك بسبب عدم توافرها داخل المعمل.
❖ تم تقييم مهارة التقويم البديل عن طريق نشاط تدريبى.
❖ عبر الكثير من الطالبات المعلمات بسعادتهن لدراسة مهارة إدارة الضغوط، حيث زادت من شجاعتهن على مواجهة وحل العديد من المشكلات التى واجهتهن أثناء التدريب مما ساعد على تنمية الصلابة النفسية لديهن.
❖ حازت الفقرة الخاصة بالتنبؤ بالمشكلات التى سوف تواجه الطالبات المعلمات أثناء تدريسهن على إعجابهن، حيث ساعدتهن على التنبؤ بنوعية المشكلات التى من المحتمل أن تواجههن، وبالتالى سوف يكن قادرات على موجهتها، كما ساعدتهن على زيادة الثقة بأنفسهن.

٢. أساليب التدريب المستخدمة وفرت لهن تدريب فعلى على أداء المهارات، مما غير من الكثير من معتقداتهن السلبية حول مهنة التدريس، وساعدتهن على تكوين صورة إيجابية حول مهنة التدريس بأنها مهنة حيوية قائمة على التفاعل المستمر والحوار وليست قائمة على التلقين والحفظ.

٦. المعالجة الإحصائية للبيانات: تم رصد الدرجات باستخدام برنامج spss واستخدم اختبار "ت" T. Test لمعرفة دلالة واتجاه الفرق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى

المجموعتين الضابطة والتجريبية، و معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين درجات الطالبات المعلمات فى المجموعة التجريبية فى متغيرات البحث.

نتائج البحث:

أولًا: النتائج الخاصة بمهارات الأداء التدريسى:

للإجابة عن السؤال االثالث الذى ينص على " ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية مهارات الأداء التدريسى لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" T. Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظه الأداء التدريسى ككل ومهاراتها الفرعية وأيضاً لاختبار صحة الفرضين الأول والثانى.

❖ **اختبار صحة الفرض الأول**

ينص الفرض الصفرى الأول على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقه ملاحظه الأداء التدريسى ككل ومهاراتها الفرعية " ، ويوضح جدول (١١) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١١)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين الضابطة و التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ومهاراتها الفرعية

ن١= ٣٢ ن٢= ٣٠

أبعاد البطاقة	المجموعة	الدرجة الكلية	المتوسط	الانجراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
مهارة التخطيط	الضابطة	٦٠	٤٣,٢٨	٤,٧٥	-٨,٩٤	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٥٢,٢	٢,٧٨			
مهارة التنفيذ	الضابطة	١٣٧	٦٩,٤	١٢,٤٦	-٢٠,٩٨	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		١٢٠,٩	٥,٣٧			
مهارة التقويم	الضابطة	٤٧	٢١,٢٢	٥,٣٩	-١٧,٣٦	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٤٠,٦	٢,٧٧			
البطاقة ككل	الضابطة	٢٤٤	١٣٣,٩	١٣,٤٨	-٢٨,٨٨	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٢١٣,٧	٧,١٢			

من الجدول السابق يتضح أن:

قيمة "ت" بالنسبة للاختبار ككل (-٢٨,٨٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠١ أي أنها دالة إحصائياً، وكذلك للمهارات الفرعية ويعني ذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند ٠,٠١ بين

متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية أى أن المقرر الإثرائى ساهم فى تحسين مستوى أداء مهارات الأداء التدريسى، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض الأول للبحث.

❖ **اختبار صحة الفرض الثانى**

ينص الفرض الصفرى الثانى على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ككل ومهاراتها ومتوسط التمكن الفرضى (٨٥%) " ، ويوضح جدول (١٢) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١٢)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ومهاراتها الفرعية ومتوسط التمكن الفرضى

ن٢=٣٠

مهارات البطاقة	الدرجة الكلية	المتوسط البعدي	متوسط الفروق "م ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
التخطيط	٦٠	٥٢,٢	١,٢	٢,٣٦	٠,٠٢٥	دال عند ٠,٠٥
التنفيذ	١٣٧	١٢٠,٩	٤,٩	٥,٠٣	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١
التقويم	٤٧	٤٠,٦	١,٦	٣,١٦	٠,٠٠٤	دال عند ٠,٠١
البطاقة ككل	٢٤٤	٢١٣,٧	٦,٧	٥,٠٩	٠,٠٠٠	دال عند ٠,٠١

من الجدول السابق يتضح أن:

قيمة (ت) للبطاقة ككل (٥,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ وهو أقل من ٠,٠١ أى أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ككل ومهاراتها ومتوسط التمكن الفرضى ٢٠٧ لصالح المتوسط الأعلى وهو المتوسط البعدى ٢١٣,٧ ، وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية جميعها دالة لصالح المتوسط البعدى، وبذلك يرفض االفرض الصفرى ويقبل الفرض الثانى للبحث.

❖ **حساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية مهارات الأداء التدريسى:**

ولحساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه (d) فى تنمية مهارات الأداء التدريسى، تم إيجاد قيمة (d) كما هو موضح بجدول (١٣)

جدول (١٣)

قيم (d) ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع (مهارات الأداء التدريسى)	قيمة ت	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المقرر الإثرائى	التخطيط	٢,٣٦	٠,٨٨	كبير
	التنفيذ	٥,٠٣	١,٨٧	
	التقويم	٣,١٦	١,١٧	
	البطاقة ككل	٥,٠٩	١,٨٩	

بمقارنة قيمة (d) بالجدول المرجعى المقترح لقيم (d) لتحديد مستوى حجم التأثير، نجد أن قيم "d" المحسوبة للبطاقة ككل (١,٨٩) وللمهارات الفرعية على التوالى (٠,٨٨) ، (١,٨٧) ، (١,١٧) وكل منهم أكبر من (٠,٨) مما يدل على أن حجم التأثير كبير.

وباختبار صحة الفرضين الأول والثانى فقد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.

ثانيًا: النتائج الخاصة بالصلابة النفسية:

للإجابة عن السؤال الرابع الذى ينص على " ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" T. Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية و أبعاده الفرعية وأيضًا لاختبار صحة الفروض من الثالث للسادس.

❖ **اختبار صحة الفرض الثالث**

ينص الفرض الصفرى الثالث على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية" ، ويوضح جدول (١٤) نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١٤)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين الضابطة و التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	الدرجة الكلية	المتوسط	الانجراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الالتزام	الضابطة	٣٠	١٢,٨٤	٢,٧٧	٩,١٩-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		١٩,٩٧	٣,٣٢			
التحكم والسيطرة	الضابطة	٣٠	١٣,٠٩	٣,١٨	٨,٩٨-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٢٠,٨	٣,٥٧			
التحدى	الضابطة	٣٠	١٠,٩١	١,٨٢	١١,١٩-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		١٨,٢٣	٣,١٩			
المقياس ككل	الضابطة	٩٠	٣٦,٨٤	٦,٠٩	١١,٣٢-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٥٩	٩,١			

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) للمقياس ككل وأبعاده الفرعية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود فرق دال احصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض الثالث للبحث، أى أن المقرر الإثرائى ساهم فى رفع مستوى الصلابة النفسية للطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية.

❖ **اختبار صحة الفرض الرابع**

ينص الفرض الصفرى الرابع على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية "، ويوضح جدول (١٥) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١٥)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق "م ف"	الانحراف المعياري للفروق "ح ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الالتزام	**٣٠**	**١٢,٠٣**	**١٩,٩٧**	**٧,٩٣-**	**٤,٥**	**٩,٦٣-**	**٠,٠٠٠**	**دال**
التحكم والسيطرة	**٣٠**	**١٢,٠٣**	**٢٠,٨**	**٨٧٧-**	**٥,٣٢**	**٩,٠٢-**	**٠,٠٠٠**	**دال**
التحدى	**٣٠**	**٩,٠١**	**١٨,٢٣**	**٩,١-**	**٣,٦٧**	**١٣,٥٤-**	**٠,٠٠٠**	**دال**
المقياس ككل	**٩٠**	**٣٣,٢**	**٥٩**	**٢٥,٨-**	**١١,٠٦**	**١٢,٧٧-**	**٠,٠٠٠**	**دال**

من الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الصلابة النفسية كل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض الرابع للبحث.

❖ **اختبار صحة الفرض الخامس**

ينص الفرض الصفرى الخامس على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مواقف الصلابة النفسية ككل وأبعاده "، ويوضح جدول(١٦) نتائج المعالجة الاحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١٦)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين الضابطة و التجريبية فى اختبار الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد الاختبار	المجموعة	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الالتزام	الضابطة	٥	٢,١٩	٠,٦٩	٨,٣٦-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٤,١٣	١,١			
التحكم والسيطرة	الضابطة	٥	١,٧٥	٠,٩٨	١١,١١-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٤,٤٧	٠,٩٤			
التحدى	الضابطة	٥	١,٥٦	٠,٩١	١١,٤٤-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٤,٣٣	٠,٩٩			
الاختبار ككل	الضابطة	١٥	٥,٥	١,٤٦	٢٢,٤٥-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		١٢,٩٣	١,١١			

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) للاختبار ككل وأبعاده الفرعية دالة عند ٠,٠١

أى أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض الخامس للبحث.

❖ **اختبار صحة الفرض السادس**

ينص الفرض الصفرى السادس على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مواقف الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية "، ويوضح جدول (١٧) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(١٧)

قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية

أبعاد الاختبار	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق "م ف"	الانحراف المعياري للفروق "ح ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
الالتزام	٥	١,٥٧	٤,١٣	٢,٥٧-	١,١	١٢,٧٣-	٠,٠٠٠	دال
التحكم والسيطرة	٥	١,٥٧	٤,٤٧	٢,٩-	١,١٥	١٣,٧٥-	٠,٠٠٠	دال
التحدى	٥	١,٣	٤,١٣	٣,٠٣-	١,٣٨	١٢,٠٧-	٠,٠٠٠	دال
الاختبار ككل	١٥	٤,٤٤	١٢,٧٣	٨,٨-	١,٦٧	٢٨,٨٨-	٠,٠٠٠	دال

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) للاختبار ككل وأبعاده الفرعية دالة عند ٠,٠١أى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مواقف الصلابة النفسية ككل وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدى، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض السادس للبحث.

❖ **حساب فعالية مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الصلابة النفسية:**

ولحساب فعالية مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الصلابة النفسية تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك ويوضح جدول ذلك (١٨).

جدول (١٨)

متوسط درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلى والبعدى

لاختبار الصلابة النفسية وأبعاده الفرعية ونسبة الكسب المعدل لبليك

أبعاد الاختبار	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	نسبة الكسب المعدل لبليك
الالتزام	٥	١,٥٧	٤,١٣	١,٢٦
التحكم والسيطرة	٥	١,٥٧	٤,٤٧	١,٤٢
التحدى	٥	١,٣	٤,١٣	١,٣٣
الاختبار ككل	١٥	٤,٤٤	١٢,٧٣	١,٣٤

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبليك لاختبار الصلابة النفسية ككل (١,٣٤)، وأبعاده الفرعية (١,٢٦) ، (١,٤٢) ، (١,٣٣) وهذه القيم تقع ضمن المدى الذى حدده بليك للفعالية وهو (١ : ٢) وتشير تلك النتيجة إلى أن مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه ذو فعالية كبيرة فى تنمية الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات.

❖ **حساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الصلابة النفسية:**

ولحساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه (d) فى تنمية الصلابة النفسية، تم إيجاد قيمة (d) كما هو موضح بجدول (١٩):

جدول (١٩)

قيم (η^2) وقيم (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع (الصلابة لنفسية)	قيمة η^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المقرر الإثرائى	الالتزام	٠,٨٥	٤,٧٣	كبير
	التحكم والسيطرة	٠,٨٦	٥,١	
	التحدى	٠,٨٣	٤,٤٨	
	الاختبار ككل	٠,٩٧	١٠,٧١	

بمقارنة قيم (d) بالجدول المرجعى المقترح لقيم (d) لتحديد مستوى حجم التأثير، نجد أن قيمة "d" المحسوبة للاختبار ككل (١,٠٧١) وأبعاده الفرعية على التوالى (٤,٧٣) ، (٥,١) ، (٤,٤٨) وكل منهم أكبر من (٠,٨) مما يدل على أن حجم التأثير كبير، وقيمة (η^2) للاختبار ككل ٠,٩٧ وهذا يعنى أن (٩٧%) من النمو والتحسن للصلابة النفسية يرجع للمقرر الإثرائى.

وباختبار صحة الفروض من الثالث للسادس فقد تمت الإجابة عن السؤال الرابع للبحث.

ثالثًا: النتائج الخاصة بالاتجاه نحو مهنة التدريس:

للإجابة عن السؤال االخامس الذى ينص على " ما أثر مقرر التدريس المصغر الذى تم إثرائه على تنمية الاتجاه مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات" ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" T. Test للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية وأيضًا لاختبار صحة الفرضين السابع والثامن.

❖ **اختبار صحة الفرض السابع**

ينص الفرض الصفرى السابع على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس و أبعاده الفرعية "، ويوضح جدول (٢٠) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(٢٠)
قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعتين الضابطة و التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	المجموعة	الدرجة الكلية	المتوسط	الانجراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
نظره المجتمع لمهنة التدريس	الضابطة	٣٠	١٤,٨١	٣,٥٧	٩,٥٨-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٢٣,٥٧	٣,٦٣			
النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	الضابطة	٣٠	١٤,٧٥	٣,٤١	٧,٥٩-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٢٢,٦	٤,٦٨			
تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	الضابطة	٣٠	١٢,٢٢	٣,٩٩	٨,٢-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٢٢,١	٥,٤٣			
المقياس ككل	الضابطة	٩٠	٤١,٧٨	٧,٦١	١٢,٨-	٠,٠٠٠	دال
	التجريبية		٦٨,٢٧	٨,٦٦			

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) للمقياس ككل وأبعاده الفرعية دالة عند مستوى٠,٠١ ، أى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية، أى أن المقرر الإثرائى ساهم فى تحسين اتجاه الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية نحو الإيجابية، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض السابع للبحث.

❖ **اختبار صحة الفرض الثامن**

ينص الفرض الصفرى الثامن على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس و أبعاده الفرعية "، ويوضح جدول (٢١) نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام اختبار "ت".

جدول(٢١)
قيم "ت" لمتوسط درجات الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	متوسط الفروق "م ف"	الانحراف المعياري للفروق "ح ف"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
نظرة المجتمع لمهنة لتدريس	٣٠	١١,١٣	٢٣,٥٧	١٢,٤-	٤,٨٦	١٤-	٠,٠٠٠	دال
النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	٣٠	١١,٥٣	٢٢,٦	١١,٠٦-	٥,٧٩	١٠,٤٦-	٠,٠٠٠	دال
تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	٣٠	٩,٦	٢٢,١	١٢,٥-	٥,٣٥	١٢,٧٩-	٠,٠٠٠	دال
المقياس ككل	٩٠	٣٢,٢٧	٦٨,٢٧	٣٦-	٧,٢٢	٣٣,٣-	٠,٠٠٠	دال

من الجدول السابق يتضح أن قيم (ت) للمقياس ككل وأبعاده الفرعية دالة عند مستوى٠,٠١ ، أى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى، وبذلك يرفض الفرض الصفرى ويقبل الفرض الثامن للبحث.

❖ **حساب فعالية مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس**

ولحساب فعالية مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك ويوضح جدول ذلك (٢٢).

جدول (٢٢)

متوسط درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق القبلى والبعدى

لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس وأبعاده الفرعية ونسبة الكسب المعدل لبليك

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية	المتوسط القبلى	المتوسط البعدى	نسبة الكسب المعدل لبليك
نظرة المجتمع لمهنة التدريس	٣٠	١١,١٣	٢٣,٥٧	١,٠٧
النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	٣٠	١١,٥٣	٢٢,٦	١ ~ ٠,٩٨٦
تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	٣٠	٩,٦	٢٢,١	١,٠٣
المقياس ككل	٩٠	٢٢,١	٦٨,٢٧	١,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل لبليك لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ككل (١,٠٢) وأبعاده الفرعية (١,٠٧) ، (١) ، (١,٠٣) ، (١,٠٢) وهذه القيم تقع ضمن المدى الذى حدده بليك للفعالية وهو (١ : ٢) وتشير تلك النتيجة إلى أن مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه ذو فعالية كبيرة فى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس.

❖ **حساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه فى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس:**

ولحساب حجم تأثير مقرر التدريس المصغر الذى تم اثرائه (d) فى تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس، تم إيجاد قيمة (d) كما هو موضح بجدول (٢٣)

جدول (٢٣)

قيمة (η^2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع (الصلابة لنفسية)	قيمة η^2	قيمة d	مقدار حجم التأثير
المقرر المثرى	نظرة المجتمع لمهنة التدريس	٠,٨٧	٥,٢	كبير
	النظرة الشخصية نحو مهنة التدريس	٠,٧٩	٣,٨٨	
	تقييم الطالبة لذاتها كمعلمة	٠,٨٥	٤,٧٥	
	الاختبار ككل	٠,٩٧	١٢,٣٦	

بمقارنة قيم (d) بالجدول المرجعي المقترح لقيم (d) لتحديد مستوى حجم التأثير، نجد أن قيمة "d" المحسوبة للمقياس ككل (١٢,٣٦) ولأبعاده الفرعية على التوالى (٥,٢) ، (٣,٨٨) ، (٤,٧٥) وكل منهم أكبر من (٠,٨) مما يدل على أن حجم التأثير كبير، وقيمة (η^2) للمقياس ككل (٠,٩٧) وهذا يعنى أن (٩٧%) من النمو والتحسن فى اتجاه الطالبات نحو مهنة التدريس يرجع للمقرر الإثرائى.

وباختبار صحة الفرضين السابع والثامن فقد تمت الإجابة عن السؤال االخامس للبحث.

رابعًا: النتائج الخاصة بالعلاقة بين الأداء التدريسى و الصلابة النفسية و الاتجاه نحو مهنة التدريس:

❖ **للإجابة عن السؤال االسادس الذى ينص على** " ما نوع العلاقة بين مهارات الأداء التدريسى للطالبات المعلمات والصلابة النفسية لديهن " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة "ر" معامل الارتباط بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لكل من بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى ومقياس واختبار مواقف الصلابة النفسية، وأيضًا لاختبار صحة الفرض التاسع.

❖ **اختبار صحة الفرض االتاسع**

ينص الفرض الصفرى التاسع على أنه: " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى والصلابة النفسية "، ويوضح جدولى (٢٤) ، (٢٥) نتائج قيمة "ر".

جدول (٢٤)

قيمة معامل الارتباط "**r**" بين درجات الطالبات المعلمات فى بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى ومقياس الصلابة النفسية

الأداة	قيمة "r"	الدلالة
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى / مقياس الصلابة النفسية	٠,٧٦٣	دال عند ٠,٠١

جدول (٢٥)

قيمة معامل الارتباط "**r**" بين درجات الطالبات المعلمات فى بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى واختبار مواقف الصلابة النفسية

الأداة	قيمة "r"	الدلالة
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى / اختبار مواقف الصلابة النفسية	٠,٩٢٥	دال عند ٠,٠١

يتضح من جدولى (٢٤) ، (٢٥) أن قيم معامل الارتباط (٠,٧٦٣) ، (٠,٩٢٥) دالة عند مستوى (٠,٠١)، ويعنى ذلك أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى و الصلابة النفسية.

وباختبار صحة الفرض التاسع فقد تمت الإجابة عن السؤال االسادس للبحث.

❖ **للإجابة عن السؤال االسابع الذى ينص على** " ما نوع العلاقة بين مهارات الأداء التدريسى للطالبات المعلمات واتجاههن نحو مهنة التدريس " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة "ر" معامل الارتباط بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لكل من بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وأيضًا لاختبار صحة الفرض العاشر.

❖ **اختبار صحة الفرض العاشر**

ينص الفرض الصفرى العاشر على أنه: " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لكل من بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس "، ويوضح جدول (٢٦) نتائج قيمة "ر".

جدول (٢٦)

قيمة معامل الارتباط "**r**" بين درجات الطالبات المعلمات فى بطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأداة	قيمة "r"	الدلالة
بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى / **مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس**	٠,٨٣	**دال عند ٠,٠١**

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة معامل الارتباط (٠,٨٣) دالة عند مستوى (٠,٠١) ، ويعنى ذلك أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات الأداء التدريسى ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وباختبار صحة الفرض العاشر فقد تمت الإجابة عن السؤال االسابع للبحث.

❖ **للإجابة عن السؤال االثامن الذى ينص على** " ما نوع العلاقة بين الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات واتجاههن نحو مهنة التدريس " ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة "ر" معامل الارتباط بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لكل من مقياس واختبار مواقف الصلابة النفسية و مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، وأيضًا لاختبار صحة الفرض الفرض الحادى عشر.

❖ **اختبار صحة الفرض الحادى عشر**

ينص الفرض الصفرى الحادى عشر على أنه: " لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات للمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس "، ويوضح جدولى (٢٧) ، (٢٨) نتائج قيمة "ر".

جدول (٢٧)

قيمة معامل الارتباط "r" بين درجات الطالبات المعلمات فى مقياس الصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأداة	قيمة "r"	الدلالة
مقياس الصلابة النفسية / مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٧٠٣	دال عند ٠,٠١

جدول (٢٨)

قيمة معامل الارتباط "r" بين درجات الطالبات المعلمات فى اختبار مواقف الصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الأداة	قيمة "r"	الدلالة
مقياس الصلابة النفسية / مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٦٥	دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٧) ، (٢٨) أن قيم معامل الارتباط (٠,٧٠٣) ، (٠,٦٥) دالة عند مستوى ٠,٠١ ويعنى ذلك أنه توجد علاقة دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى للصلابة النفسية ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

وباختبار صحة الفرض الحادى عشر فقد تمت الإجابة عن السؤال االثامن للبحث.

❖ **تفسير ومناقشة النتائج**

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير المقرر الاثرائى فى التدريس المصغر على متغيرات البحث:

أولًا: تفسير النتائج الخاصه بتأثير المقرر الإثرائى على تنمية الأداء التدريسى لدى الطالبات المعلمات:

أوضحت نتائج اختبار الفرض الأول تفوق المجموعة التجريبية فى بطاقة ملاحظة الأداء التدريسى مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما أوضحت نتائج اختبار الفرض الثانى تنمية مهارات الأداء التدريسى لدى الطالبات المعلمات بالمجموعة التجريبية بكلية البنات حيث تجاوزن مستوى التمكن (٨٥%) الذى تم تحديده بالبحث، ودل على ذلك وجود فرق دال احصائيًا بين متوسطى درجات الطالبات المعلمات فى التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسى ومتوسط التمكن الفرضى لصالح التطبيق البعدى.

وترى الباحثتان أن تأثير المقرر الإثرائى على تنمية مهارات الأداء التدريسى قد يرجع إلى المهارات التى تم إضافتها للمقرر، وفلسفة التعلم النشط التى قام عليها المقرر الاثرائى حيث ساعدت الأساليب التدريبية التى استخدمت فى التدريب على المهارات التدريسية على:

١. تشجيع الطالبة المعلمة علي المرور بخبرات تعليمية قريبة من الخبرات الحقيقية للموقف التعليمي.
٢. تشجع الطالبة المعلمة على اكتساب وتنمية مهارات تدريسية غير موجودة فى المقرر القائم مثل مهارة تنويع المثيرات، ومهارة إداره الصف ومهارة استخدام السبورة التفاعلية.
٣. سيادة جو من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناءالتدريب على المهارات، مما ساعد الطالبات المعلمات علي فهم ذاتهن واكتشاف نواحى الضعف والقوه فى أدائهن التدريسى والعمل علي علاج مواطن الضعف لديهن.
٤. إتاحة الفرصة للطالبات المعلمات بالإدارة الذاتية و تقويم أنفسهن وزميلاتهن أدى الى تحسين الأداء التدريسي لديهن.
٥. الاهتمام بخطوات التدريب على المهارة بكل دقة وعدم الانتقال من مهارة لأخرى قبل التأكد من اتقان الطالبة المعلمة للمهارة السابقة، ساعد الطالبات المعلمات على تطبيق خطوات التدريس بشكل صحيح، مما جعلهن فى المواقف التعليمية يؤدين عملهن بكفاءة ونجاح حيث أصبحن على دراية بالخطوات الصحيحة للدرس ومهارات التدريس وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج الدراسات السابقة مثل: دراسة دونللى و فتزموراىس Donnly & Fitzamaurice (2015) وعلى (٢٠١٥) و حسونة (٢٠١٤) و يونس وسوليفان Youens, Semthem, Sullivan (2014) و عباس (٢٠١٢) و عواض (٢٠١٢) التى أكدت فاعلية التدريس المصغر فى تنمية مهارات الأداء التدريسى.

ثانيًا: تأثير المقرر الاثرائى على تنمية الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات:

أوضحت نتائج البحث الحالى تفوق المجموعة التجريبية فى مقياس الصلابة النفسية واختبار مواقف الصلابة النفسية مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل على تأثير المقرر الإثرائى على تنمية الصلابة النفسية للطالبات المعلمات.

وترى الباحثنان أن تأثير المقرر الإثرائى على تنمية الصلابة النفسية قد يرجع إلى أن:

١. المقرر الاثرائى عمل على توفير بعض العوامل التى ساعدت على تنمية الصلابة النفسية مثل تدعيم ثقة الطالبات بأنفسهن وبقدراتهن علي مواجهة أية مواقف ضاغطة عليهن أثناء الموقف التعليمى، فإضافة بعض المهارات مثل مهارة إدارة الضغوط، ومهارة إدارة الصف وغيرها من المهارات التى ساعدت الطالبة المعلمة على مواجهة أية مواقف طارئة أثناء التدريس، مما أدى إلى ضبط انفعالاتهن وقدرتهن على حل المشكلات التى تواجهن أثناء التدريس كما ساعدت على خفض القلق والتوتر والخوف الذى تشعرن به إذا طلب من أحداهن التدريس.
٢. أدى تنوع الانشطة التعليمية المستخدمة إلي إثراء البيئة التعليمية بالمثيرات الحسية المختلفة وزياده قدرتهن على التصرف السليم فى المواقف التى يتعرضن لها فى العملية التعليمية
٣. الأساليب التى تم استخدامها فى التدريب على مهارات التدريس ساعدت على تنمية الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة لدى الطالبات المعلمات ومنها:

- المناقشة والحوار: كان له دور كبير فى تنمية بعد التحكم فقد ساعد على توفير أجواء نفسية واجتماعية صحية للطالبات المعلمات، حيث عبرن عن أفكارهن واستشعرن قيمة ما يقدمن فازداد لديهن الشعور بالمسؤلية الفردية والاجتماعية، وزادت قدرتهن على فهم الذات والآخرين والتعامل معهم.

- ورش العمل ولعب الأدوار: كان له دور كبير فى تنمية بعد الالتزام، ساعد على تنمية مهارات الاتصال، والتفاعل الاجتماعى والثقة بالنفس.
٤. التدريب على مهارة إدارة الضغوط ساعد على تنمية بعد التحدى حيث مكن الطالبات المعلمات من السيطرة على أنفسهن كى يشعرن بالهدوء والراحة التى تساعدهن على التعامل بصورة إيجابية مع المشكلات التى تواجههن.

وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع العديد من الدراسات والبحوث التربوية التى اهتمت بتنمية الصلابة النفسية ومنها: دراسة البهاص (٢٠٠٢) و الشيراوى (٢٠١٢) و منصور وآخران (٢٠١٤) و منصور وغبريال (٢٠١٧) وقد أكدت نتاج هذة الدراسات أنه: يمكن تنمية الصلابة النفسية بأبعادها المختلفة من خلال استخدام العديد من الفنيات منها الحوار والمناقشة، والتخيل، والسرد القصصى، واستراتجيات التدريب التوكيدى مثل النمذجة، ولعب الدور، والممارسة أو تكرار السلوك.

ثالثًا: تأثير المقرر الاثرائي على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات:

أوضحت نتائج البحث الحالى تفوق المجموعة التجريبية فى مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس مقارنة بالمجموعة الضابطة مما يدل على تأثير المقرر الإثرائى فى التدريس المصغر على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات، وترى الباحثتان أن تأثير المقرر الإثرائى على تنمية الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالبات المعلمات قد يرجع إلى:

١. الأساليب التى استخدمت فى التدريب على المقرر الاثرائى ساعدت الطالبات المعلمات بأن يكن مشاركات وفاعلات فى الانشطة، مما أتاح فرصة لتنمية اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس، حيث اتسمت هذه الاتجاهات بالإيجابية.

٢. نشر روح التعاون والتنافس بين الطالبات المعلمات أثناء تطبيق التجربة جعلهن أكثر حماسًا لمهنة التدريس، كما أدى تنوع الانشطة والممارسات أثناء تنفيذ التجربة إلى تنمية اتجاهًا موجبًا نحو مهنة التدريس، وانطلاقًا مما سبق يتضح أن تكوين الاتجاه عملية مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية. وبالتالى فهو قابل للتغير بتغير المحيط الفكرى والثقافى للفرد ، فمن خلال نوع المعلومات والمقررات والبرامج التى تتعرض لها الطالبة المعلمة أثناء إعدادها من الممكن أن تساهم فى تعديل اتجاهها نحو مهنة التدريس. وقد اتفقت نتائج البحث الحالى مع نتائج الدراسات السابقة **مثل:** دراسة الباكر (٢٠٠٣) و سلمان (٢٠٠٤) و المجيدل (٢٠٠٦) و المخزومى (٢٠٠٧) و هادى (٢٠١١) ومحمد (٢٠١٦) التى أكدت أن: اتجاهات الطالب المعلم نحو مهنة التدريس تتأثر بعوامل عديدة أهمها الإعداد لمهنة التدريس، والمكانة الاجتماعية لمهنة التدريس، والنظرة الشخصية للطالب المعلم لهذه المهنة، كما تؤكد على أهمية امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم باعتبار ذلك أحد المؤشرات الهامة فى نجاحهم مستقبلًا فى ممارسة مهنة التدريس، كما تحثه على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكل متواصل.

رابعًا: العلاقة بين مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس (متغيرات البحث):

أوضحت نتائج البحث الحالى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الأداء التدريسى والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلى أن الأداء التدريسى والاتجاه نحو مهنة التدريس يتحسن مع النمو فى الصلابة النفسية لدى الطالبات المعلمات، حيث يصبحن قادرات على تحمل المسؤلية والثقة بالنفس ومواجهة المشكلات.

ومن ثم فإن الأداء التدريسى والصلابة النفسية تعد من السمات التى يجب أن يتحلى بها المعلم والتى تعد مؤشرًا ايجابيًا لجودة الأداء المهنى وكفاءة التدريس.

وقد أكد ذلك دراسة الشمرى (٢٠١٥) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفى لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل.

التوصيات

فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصى الباحثتان بما يلى:

١. توجيه اهتمام القائمين على إعداد وتطوير المناهج الدراسية بضرورة تضمين المفاهيم التى تنمى لدى الطلاب مهارات الصلابة النفسية فى مناهج المراحل الدراسية المختلفة.
٢. توجيه اهتمام القائمين على إعداد وتطوير برامج إعداد المعلم بضرورة إضافة مقررات تستهدف تنمية الاتجاه الإيجابى نحو مهنة التدريس.
٣. توفير مناخ تعليمى للتلاميذ وكذلك للطلاب المعلمين يتسم بالحرية والتسامح، مع دعم بعض خصائص الشخصية الإيجابية مثل: الثقة بالنفس، و التحكم بالانفعالات، والقدرة على التعامل بإيجابية مع المشكلات.
٤. تصميم برامج ارشادية تهدف إلى رفع مستوى الصلابة النفسية للطلاب المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة، لما لها من أثر إيجابى فى رفع درجة قدرتهم على التعامل مع ضغوط المهنة ومواجهة المشكلات التى تواجههم بصورة إيجابية ، وبالتالى ينعكس على تعاملهم بشكل إيجابى مع طلابهم.
٥. الاهتمام بتنمية السمات الشخصية الايجابية لدى المعلمين، لما لها من أثر إيجابى فى رفع درجة الرضا الوظيفى لديهم، وخفض ضغوط العمل، وتحسين اتجاههم نحو مهنتهم.

البحوث المقترحة

استكمالا لهذا البحث تقترح الباحثتان إجراء مزيد من البحوث كالتالى:

١. دراسة فاعلية التدريس المصغر فى إكساب الطالب المعلم مهارات أخرى مثل: (اتخاذ القرار- خفض قلق التدريس- الرضا عن المهنة – الثقة بالنفس).
٢. إعداد برامج تربوية مستقلة لتدريب الطالب المعلم ليكون أكثر تحكمًا فى المواقف التربوية التى يتعرض لها، قادرًا على اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
٣. إعداد برامج تربوية لتنمية مهارات الصلابة النفسية ودراسة علاقتها بمستوى الطموح لدى الطالب المعلم.
٤. دراسة مقارنة بين الطالبات المعلمات والطلاب المعلمين لمعرفة أيهم أكثر استفادة من التدريس المصغر فى تنمية مهارات الصلابة النفسية ومهارات التدريس.
٥. إعداد برامج إثرائية لتنمية الخصائص الشخصية للطلاب المعلمين مثل تحمل المسؤلية ودراسة تأثيرها على أدائهم التدريسى وقلق التدريس.

المراجع

إبراهيم، مجدى عزيز. (٢٠٠٢). *التدريس الفعال "ماهيته - مهاراته- إدراته"*. مكتبه الانجلو: القاهرة.

إبراهيم، مجدى عزيز. (٢٠٠٩.). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. القاهرة.: عالم الكتب.

إبراهيم، محمود مصطفى محمد. (٢٠١٥). تقييم الطلاب لدراسة مقرر الأصول الفلسفية للتربية فى ضوء نواتج التعلم المستهدفة . *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس* ،ع٦١، *رابطة التربويين العرب*، ٢٣٩ - ٢٩٦.

أبو سنة، أمال. (٢٠٠٧). مدى توافر الكفايات المهنية لدى معلمى الشق الثانى فى المرحلة التعليم الاساسي. *(رسالة ماجستير)*. جامعة الفتح.

الأستاذ، محمود؛ و مطر ماجد. (٢٠٠١). *أساسيات المناهج المفهوم والبنية، التنظيمات والأسس*. غزه: فلسطين.

الأسود، الزهرة. (٢٠١٥). أهمية التدريس المصغر فى تدريب الطلبة المعلمين. *دراسات – الجزائر*، ع ٣٤، ٤٨ – ٦٥.

الأشقر، سماح فاروق المرسى. (٢٠١٦.). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن* ، مج ٥ ع ٧ ، ٣٦ - ٧٣.

أنيس، إبراهيم؛ و منتصر، عبد الحليم؛ و الصوالحى، عطية؛ و أحمد، محمد خلف الله. (٢٠٠٤). *المعجم الوسيط*. مجمع اللغة العربية. مكتبة الشروق الدولية: القاهرة.

الباز، مروة محمد محمد . (٢٠١٠). تقويم برامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية فى كليات التربية فى ضوء معايير الجودة . *المؤتمر العلمى الدولى الثالث والسنوى الأول: معايير الجودة والاعتماد فى التعليم المفتوح فى مصر والوطن العربى*، مج ٢. *جامعة بورسعيد - كلية التربية* ، ٧٥٩ - ٧٩٩ .

باقر، ندى عبد. (٢٠١٢). المسايرة الاجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية الأساسية . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ع ٩٣، ٣٠٢-٢٤٤ .

الباكر، جمال. (٢٠٠٣). اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية. *المجلة التربوية*، ع ٥٦.

البحيرى، وائل جلال الأسيوطى عبد المقصود. (٢٠١٦). الصلابة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق. *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية*، ع ٧٧، ٥٠٧-٤٩٠.

بلقيس، أحمد؛ و شطى، دونالد. (١٩٨٩). *القائد التربوى وإعناء المناهج*. عمان: الرئاسة العامة لوكالة الغوث.

البهاص، سيد أحمد أحمد محمد. (٢٠٠٢). النهك النفسى وعلاقتة بالصلابة النفسية لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة. *مجلة كلية التربية* – جامعة طنطا،ع ٣١، ٣٨٣ – ٤١٤.

البيومى، سعد رياض محمد؛ و عبد العال صبرى محمد إسماعيل. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادى لتحسين الصلابة النفسية وكسرالحواجز النفسية لدى طلاب الجامعة. *العلوم التربوية*، مج ٢٤، ع ٣، ٩٥-٤٧.

جابر، أمانى سعد. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجيات التعلم النشط فى الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير الابتكارى والمهارات الأدائية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

حسونة، محمد جابر. (٢٠١٤). تأثير برنامج مقترح باستخدام أسلوب التدريس المصغر المدعم بالحاسب الآلى على المهارات التدريسية للطالب المعلم. جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية.

حسين، سنان عباس. (٢٠١٢) . تأثير التدريس المصغر المبكر فى تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين فى كلية التربية الرياضية . *(رسالة دكتوراة)*. جامعة ديالى. كلية التربية الرياضية .العراق.

خطاب،.على ماهر (٢٠٠٠). *القياس والتقويم فى العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الخفاجى، زينب حياوى. (٢٠١٣). الذكاء الوجدانى والصلابة النفسية وعلاقتهما بالإنهاك النفسى للمعلمين والمعلمات فى بعض مدارس محافظة البصرة *مجلة علم النفس*، مج ٢٦، ع ٩٦، ١٣٥-٨٠.

خنفر، فتحية. (٢٠١٤). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، مج ١١، ع ١، ١-٢٩.

دخان، نبيل كامل؛ و الحجاز، بشير إبراهيم. (٢٠٠٦). الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. *مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية*، مج ١٤ ، ع ٢، ٣٦٩-٣٩٨.

درويش، دعاء محمد محمود . (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى البحوث الإجرائية لتنمية مهارات إدارة الصف وخفض قلق التدريس لدى الطالبات المعلمات شعبة جغرافيا. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية - جامعة عين شمس ، ع ٨٩*، ١٠٦ - ١٤٨.

الدريج، محمد؛ و جمل، محمد جهاد. (٢٠٠٩). *التدريس المصغر: التكوين والتنمية المهنية للمعلمين . ط٢* . العين . الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعى.

رضوان، فوقية حسن عبد الحميد؛ و غبريال، إيرينى سمير. (٢٠١٧). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والصلابة النفسية لدى طلاب شعبة التربية الخاصه. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مج ٣٣ ع ١، ٣١١-٣٤٠.

زكى، نعمة طلخان. (٢٠١١). فعالية استراتيجية قائمة على التعلم النشط فى تنمية التحصيل ومهارات الاستدلال العلمى فى تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مختلفى أساليب التعلم. *(رسالة ماجستير)*. جامعة عين شمس. كلية البنات.

زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). *علم النفس*. عالم الكتب: القاهرة.

زيتون، حسن حسين. (٢٠٠١) . *مهارات التدريس - رؤية فى تنفيذ التدريس*. عالم الكتب: القاهرة.

سالم، أمال محمد. (٢٠١٧). برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية دافعية الإنجاز والكفاءة الذاتية والمهنية للطالبات المعلمات. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة عين شمس . كلية البنات.

سعدالله صباح أمين على؛ و محمد، نجلاء إسماعيل السيد. (٢٠١٦). *دليل التدريس المصغر*. الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة.

سلامة، رتيبة. (٢٠٠٨). الممارسات الإدارية لمديرى المدارس الثانوية العامة وعلاقتها بالرضا الوظيفى والولاء التنظيمى للمعلمين. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة عمان.

سلمان، سامى. (٢٠٠٤). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافيا فى كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. *مجلة العلوم التربية والنفسية*، ع ١.

سليمان، أمين على. (٢٠٠١). *القياس والتقويم فى العلوم الإنسانية، أسسه وأدواته وتطبيقاته*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

السيد، رشا عواض.(٢٠١٢). أثر استخدام التقييم أثناء التدريس المصغر على رفع الكفاءة فى التدريس واتجاه الطالبات المعلمات نحو تدريس مادة الاقتصاد المنزلى. *(رسالة ماجستير)*. جامعة حلوان - كلية الاقتصاد المنزلي - الاقتصاد المنزلى التربوى.

السيد، ماجدة مصطفى؛ و خضر، صلاح الدين؛ و فرماوى، محمد فرماوى؛ و لطفى، مديحة عمر؛ وأبوزيد، عادل حسين. (٢٠٠٧). *التدريس المصغر ومهاراته*. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

الشايب، محمد. (٢٠٠٧). علاقة أساليب الإشراف التربوى بكفايات المعلمين التدريسية وباتجاهاتهم نحو مهنه التدريس. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة وهرات. الجزائر.

الشطى، صفناز على؛ الريس، منى أسعد؛ المحيلانى، جوهرة عبد الله (٢٠١٦). مدى استفادة طالبات كلية التربية الأساسية لمهارات التدريس المصغر. العلوم التربوية – مصر، مج ٢٤ ع١، ١٦٧-٢١٤.

الشمرى، بدر(٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى المعلمين بمدارس التربية الخاصة بمنطقة حائل. *(رسالة ماجستير)*. السعودية. جامعة أم القرى.

الشيراوى، أمانى عبد الرحمن. (٢٠١٢). أساليب مواجهة الرملة للضغوط النفسية اليومية وعلاقته بالصلابة النفسية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* – البحرين، مج١٣ ع١١،١ – ٤١.

صباح، حنين زبير. (٢٠١٥). *الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة العرب فى جامعة حيفا*. *(رسالة* ماجستير*)*. عمان . الأردن: كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية.

صبرى، ماهر إسماعيل. (٢٠٠٢.). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

عباس، سنان. (٢٠١٢). تأثير التدريس المصغر المبكر فى تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين فى كلية التربية الرياضية. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة ديالى. كلية التربية الرياضية. العراق.

عباس، مدحت ألطاف. (٢٠١٠). الصلابة النفسية كمنبئ بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى معلمين المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مج ٢٦، ع ١، ٢٣٦-١٦٧.

عبد الحميد، عبد الحميد بن عبد المجيد. (٢٠٠٩). الاتجاهات نحو دراسة المقررات التربوية وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة أم القرى. *رسالة التربية وعلم النفس*،ع٣٣، ٣٥-٤٠.

عبد العزيز، أسامة بن إسماعيل. (٢٠١٦). تقييم الطلبة لجودة المقررات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة فى ضوء معايير الاعتماد الأكاديمى. *مجلة تربويات الرياضيات*، ٩٠ - ١٣٧.

عبد اللطيف، صابرين ضاحى السيد؛ و أبو دينا نادية عبده عوض؛ و عبد الكريم السيد السيد. (٢٠١٦). " قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمى المرحلة الإبتدائية. *دراسات تربوية واجتماعية* ، مج ٢٢ ،ع٢، ٨٦٥-٩١٤.

عبد الله، رقية عبد الأئمة؛ و المفرجى، منصور جاسم محمد. (٢٠١٣). التربية العملية التدريس المصغر . *العلوم التربوية والنفسية* ،ع٩٣، ١٦٥ - ١٨٩ .

العتيبي، حباب. (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح فى تنمية ممارسات التدريس الحقيقى والتقييم الحقيقى لدى معلمات العلوم قبل الخدمة فى كليات التربية للبنات. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة الرياض.

عثمان، أيمن على أحمد . (٢٠١٥). معايير تقييم المقررات الدراسية بكليات التربية الرياضية وفقا لمعايير الجودة والاعتماد . *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة . كلية التربية - جامعة حلوان* ،ع٧٥، ٢٦٧ - ٢٨٦.

عثمان، إيناس جعفر محمد. (٢٠١٦). *دور التدريس المصغر لطلاب التربية العملية فى اكتساب المهارات التدريسية. (رسالة دكتوراة)*. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.

عثمان، رونـاك حميد؛ و مصطفى، أسماء توفيق مبروك؛ و سليمان، أمين على. (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة قائمة على مهارات الذكاء الوجدانى لتنمية مهارات الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة فى العراق . *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٨٦، ٤٧-٧٢.

علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٤). *التقويم التربوي البديل*. دار الفكر التربوى: القاهرة.

على ، مصطفى على خلف. (٢٠١٧). تأثير التربية العملية فى خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. *مجلة كلية التربية . جامعة أسيوط- كلية التربية*، مج ٣٣، ع ٦، ٤٨٧ - ٥٢٦ .

على، السيد فتح الله. (٢٠١٥). تأثير استخدام التعلم التعاونى والتدريس المصغر على مستوى التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية الرياضية. (رسالة دكتوراة). جامعة مدينة السادات - كلية التربية الرياضية بالسادات.

عمارة، أحمد عبد الحميد. (٢٠٠٦). " بناء مقياس الصلابة النفسية للرياضيين". *مجلة العلوم الرياضية والبدنية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية*،ع٩، ١٥٦-١٤٨.

غنيم، إبراهيم. (٢٠١٣). بناء بطاقة تقويم الأداء المهني للطالب المعلم فى ضوء معايير الجودة القياسية، *مجلة كلية التربية*، ع٩٣.

فرحات، شمس الدين. (٢٠١٢). كيف تكون معلّما ناجحًا - أسس ومهارات المعلم الناجح. دار الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع: القاهرة.

الفقية، إبراهيم. (٢٠٠٩). اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسى. *(رسالة ماجستير)*. ليبيا.

قطامي ، نايفة محمد (٢٠٠٤). *مهارات التدريس الفعال*. دار المسيرة .عمان.

القطاوى، سحر منصور أحمد؛ و على نجوى حسن. (٢٠١٦). المثابرة الأكاديمية وعلاقتها بالصلابة النفسية وتحمل الغموض لدي عينة من طلاب الجامعة المصرية والسعودية: دراسة عبر ثقافية . *مجلة الإرشاد النفسى*، ع ٤٨، ٩٠-٥٣.

كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠٦). *اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس "التطبيقات فى مجال الاقتصاد المنزلى. ط٣* . القاهرة : عالم الكتب.

كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠٨). تنويع التدريس فى الفصل، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدراس الوطن العربى. *بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمى فى الدول* العربية.

اللقانى،أحمد، الجمل، على.(٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس*. ط٢. عالم الكتب: القاهرة.

المالكى، سلطان. (٢٠٠٩). فاعلية التدريس المصغر فى اكساب الطلاب معلمى الرياضيات بعض مهارات التدريس. *(رسالة ماجستير)*. جامعة أم القرى. السعودية.

المجيدل، عبدالله. (٢٠٠٦). اتجاهات طلبة كليات التربية فى سلطنة عمان نحو مهنة التدريس. *المجلة التربوية*، ع ٨١.

محمد، إجلال فهمى. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى التخفيف من بعض صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *(رسالة ماجستير)*. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

محمد، حنان. (٢٠١٦). تقويم الأداء التدريسي للطالب المعلم تخصص جغرافيا فى ضوء معايير الجودة بالعراق. *مجلة القراءة والمعرفة*، ع ١٨٢.

محمد، عبد الحكيم. (٢٠١٦). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعه تعز نحو مهنة التدريس. *مركز التأهيل والتطوير التربوى*. جامعه تعز.اليمن.

محمد، مجدى محمود فهيم. (٢٠٠٧). بناء مقياس الصلابة النفسية لمعلمى التربية الرياضية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية . كلية التربية . جامعة المنوفية*، ٦٩-١١١.

محمود، سعيد طه، سعفان، محمد أحمد.(٢٠٠٢). *المعلم إعداده ومكانته وأدواره*. دار الكتاب الحديث: القاهرة.

المخزومى، ناصر. (٢٠٠٧). أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنه التدريس. *مجلة كلية التربية*، ع٧.

منصور، طلعت؛ و زريق، تامر إسماعيل محمود؛ و عيد إبراهيم. (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى طلبة كلية الشرطة. *مجلة الإرشاد النفسى*، ع٣٩، ٧٣٣-٧٧٨.

المنيفى، جابر محمد. (٢٠١٢). واقع المقررات التكنولوجية فى كليات التربية الأساسية . *مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة* ، ١١١ - ١٤٧.

مهدى، محمد ياسر. (٢٠١١). *أثر استخدام برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس: بحث تجريبى على طلبة كلية التربية المفتوحة - مركز النجف*. العراق: مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية (جامعة الكوفة) ، مج ٥، ع٨، ١١٥ - ١٠٨ .

مهدى، محمد ياسر. (٢٠١١). أثر استخدام برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس على طلبة الكلية التربوية المفتوحة – مركز النجف. *(رسالة دكتوراة)*. جامعة الكوفة - كلية التربية الرياضية.

مؤتمر مستقبل إعداد المعلم فى كليات التربية وجهود الجمعيات العمليه فى عمليات التطوير. المنعقد فى كليه التربية. جامعه حلوان ٢٠١٠.

المياحى، سليمان. (٢٠٠٧). السبورة الذكية التفاعلية. *مجلة التطوير التربوى*. عمان.

النادى، عائدة خضر. (٢٠٠٧). *إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف السابع الأساسى فى ضوء المعايير العالمية .(رسالة ماجستير)*. غزة: الجامعة الإسلامية.

هادى، أحمد. (٢٠١١). مستوى فهم طلبة كلية التربية للمفاهيم الأساسية اللازمة لتدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. *(رسالة ماجستير)*. جامعه تعز. كلية التربية.

وهبه، نرمين أحمد. (٢٠١١). تأثير استخدام اسلوب النظم و التدريس المصغر فى السباحة علي تنمية المهارات التدريسية لطالبات قسم التربية الرياضية كلية التربية النوعية بورسعيد. *(رسالة ماجستير)*. جامعة بورسعيد - كلية التربية النوعية ببورسعيد - التربية الرياضية.

يوسف، نجوى. (٢٠٠٩). اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوى التخصصى وعلاقتها بالرضا الوظيفى. *(رسالة ماجستير)*. جامعة الفاتح. قسم التربية وعلم النفس. طرابس. ليبيا.

يونس، إجلال فهمى. (٢٠١١). أثر برنامج قائم على التعلم النشط فى التخفيف من بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *(رسالة ماجستير)*. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.

Barwall, S. (2011). Attitude of secondary School Teachers toward their teaching Profession. *International Journal of Education & Aplied sciences*, 3(1), 63-68.

Batteresby, S.L., & cave. A. (2014). Pre-service Classroom Teachers' Preconcived Attitudes, Confidence, Belifes, and self-efficacy Toward Music in the Elementary Curriculum. *Applications of Research in Music Education*, 32(2), 52-59.

Donnly, R., & Fitzmaurice, M.(2011). Toward Productive Reflective Practice in Micro – teaching traning. *British Journal of Technology*, 32(4), 483-486.

Ganellen, B. (2011). Hardness and Social Personalityand Social Psychology. *Journal of Personality and Social Psychology,* 17(1), 24-40.

Gu,Q.&Day,C. (2007). Teachers resilience:Anessassary condition for effectiveness.*Teaching and Teacher Education, 23*, 1302-1316.

Iksan, Z.H., Nor, S.N.A.M., Mahmoud,S.N.,Zakaria,E.,(2014). Applying the Principle of " Lesson study" in Teaching Science. *Asian Social Science,* 10(4), p108.

Johnson, M. (2004). Hardness Skills for Girls.

Kadi, A., Beytekin & Arslan, H., (2015). Aresearch on burnuot and Teaching Profession Attitudes of Teachers Candidate. *Journal of Education & Traning Studies,* 3(2), 107-113.

Kobasa & Puccetti. (2002). Hardness and Health. *Journal of Personality and Social Psychology,*1(1), 68-177.

Kobasa S,C., & Zola,M.A.,. (1985). Effectiveness of Hardiness, Exercise and Social Support AS Resources Against. *Journal of Psychosomatic Research,* 29, 525-533.

Konstantionova, S. (2005). *Chronic Social Stress in Russia.* Bergen: Resrarch Center for Health Pormotion. Faculty of Psychology.

Student perceptions of active learning in a large) .Crawford.(2007 Machemer & Cross disciplinary class room. Active Learning in Higher Education. *Journal of the institute For Learning and teaching*, 8(1), p30.

Merglar,A.G., Tangen. D.(2010). Using Mico-Teaching to enhance teacher efficacy in Pre – service teachers. *Teaching Education*,21(2), 199-210.

Parylo, o., & Ilgan, A. (2015). Connecting Attitude toward teaching and Pedagogial formation Courses . Astudy of Turkish Pre-Service Teachers. *Australian Journal of Teacher Education*, 40 (5), 85-102.

Peker, Muret. (2016). Educational Research and Reviews Mathematics teaching anxiety and self-efficiency beliefs toward mathematics: A path analysis in *Educational Research and Reviews*, 11(3), 97-104.

Sen, A. (2010). Effect of peer teaching and microteaching on teaching skills of pre-service physics teachers. *Education and science,* 35(155), 78-88.

Tok. S. (2010), The Proplems of Teachers Candidate are About Teaching Skills during Teaching Practice. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 4142-4146.

Youens, B., Semthem, L., Sullivan, S.(2014). Promoting collaborative practice and reciprocity in intial teacher education: realizing a ' dialogue space' through video capture analysis. *Journal of Education for Teaching*, 40(2), 101-113.